

أثرىء الحرب  
يعززون سطوتهم

12

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4]

التيار عاتب على الحليف: نريده معنياً لا أطفائياً فقط!



«إغراءات» أميركية لحكومة يرأسها الحريري من دون المقاومة وباسيك  
حزب الله: لا وزارة محايدة ولا أسماء مستفزة [2]

انضجار المرصاً  
بالأسماء... هوئلاء  
كانوا يعلمون!

[7.6]



### المشهد السياسي

## «إغراءات» أميركية لحكومة يرأسها الحريري من دون المقاومة وباسيل

# حزب الله: لا وزارة محايدة ولا أسماء مستفزة

**«لا انتخابات نيابية مبكرة ولا حكومة حيادية»**، هما الثابتان اللتان أكد عليهما لقاء عين التينة بين حزب الله وحركة اهل و‏التيار الوطني الحر. لكن حكومة الوحدة الوطنية دونها عقبات، في ظل رفض واشنطن حكومة يتملك فيها حزب الله وتضم جبران باسيل، في انتظار ما ستسفر عنه وساطة يقودها الرئيس ايمانويك ماكرون

لبنان إلى أين؟ هو السؤال الذي لم يطرحه وليد جنبلاط من عين التينة. لكنه سؤال ما انفك يتردد، بعدما «أقبلت» حكومة الرئيس حسان دياب في شهرها السابع، فسقوط الحكومات في هذه البلاد يعني الدخول في مرحلة الانتظار السلبني، خصوصاً أن الوصول إلى اتفاق حول حكومة جديدة، في الظروف العادية، يستغرق شهوراً عدة. فكيف إذا كانت اللحظة كارثية والإنهيارات المالية والاقتصادية شاملة، والمناخ الدولي إلى مزيد من الاستمرار في الساحة اللبنانية؟ بعد زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لبيروت، عقب انفجار المرقا الأسبوع الماضي وكلامه عن تسوية داخلية وحكومة

### حزب الله لا يعانم حكومة سياسية من دون اقطاب برئاسة الحريري

### الحزب «على تنسيق تام» مع بري رغم التباين الذي رافق الاستقالة

## »

وحدة وطنية، رأى البعض أن هذا الموقف جساءه «شحمة ع فطيرة» للتحلّص من عبء حكومة الكتنوقراط. ثم جاءت الاستقالة كما لو أنها تمهيد لتشكيل حكومة سياسية تتيج للمنظومة الحاكمة العودة إلى سابق عهدها وممارسة سلطتها بالأصالة، قبل أن تصطدم بمؤشرات تشي بأن الطريق غير مبدع بالكامل، رغم الحركة الفرنسية المستمرة.

فقد علمت «الإخبار» أن ماكرون تواصل مع الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، وكل من سعد الحريري ووليد جنبلاط وسيمر جعجع، وابلغهم إصراره على وقف الاستقالات من مجلس النواب، مؤكداً أن «الأولوية لتشكيل حكومة وليس إجراء إنتخابات نيابية مبكرة»، وتسدّد على «ضرورة مشاركة الجميع فيها وإقناع الحريري بهذه المهمة».

وبحسب مصادر في العاصمة الفرنسية فإن عودة الحريري على رأس الحكومة تحظى بدعم أميركي - فرنسي - إماراتي - مصري، فيما تتخذ الرياض موقفاً محايداً. إذ لا تعارض عودة رئيس تيار المستقبل إلى السراي، لكنها لا تريد أن تلتزم نفسها بما لا تريد أن تلتزمه. كما أن السعوديين مستفزّون مما يروونه محاولة أميركية - فرنسية لإعطاء دور أكبر للإمارات في الملف اللبناني.

وبحسب المصادر نفسها فإن الأميركيين «باتوا مفتنعين» بتغيير استراتيجيتهم في لبنان، هو ما يتعكس في إيفاد نائب وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى بيروت

على عملية الإصلاحات، فيما أخذ الفرنسيون على أنفسهم مهمة التحاور مع حزب الله مع «فناعتهم» بامكان التوصل الي حلول رغم التحذيرات الأميركية من مخاطر الفشل.

وبحسب المعلومات، وضعت القوات في أجواء عدم الممانعة الأميركية - السعودية لعودة الحريري، لكن واشنطن والرياض لا تريدان حكومة يشارك فيها حزب الله وباسيل، والرئيس الفرنسي ملتزم بالتوصل معهما لإقناعهما بالامر. هذا الجو أصاب فريق الرابع عشر من آذار بالخيبة، بعدما تأكد بأن الخارج لا يريد إسقاط العهد والمجلس النيابي، وهو مصرّ على إطلاق دورة الحياة السياسية في البلاد. وقد نُقل عن ماكرون أن «الإصلاح المالي سيكون اولوية وأن على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجمعية المصارف التعاون

والأخذ بتوصيات صندوق النقد»، وتُقل عن الفرنسيين أنهم نصرّون على تدقيق في مصرف لبنان والقطاع للوصول الي تحديد دقيق للخسائر، وليس على خلفية انتقامية. وفي إطار تسارع الحركة الدولية العربية تجاه لبنان، قالت مصادر مطلعة إن «القطريين إتصلوا بعون ورئيس الحكومة المستقيل، وأبدوا استعداداً لإعادة إعمار المرقا والاستثمار فيه، بعد ورود أخبار عن اقتراح مماثل تقدمت به دبي بواسطة الأميركيين والفرنسين». وتنقل المصادر عن السفيرة الأميركية دوروثي شيا قولها إنه «في حال سارت خطة ماكرون كما هو مرسوم لها، وتجاوزت القوى السياسية اللبنانية معها، فإن بلاده ستساعد على بناء معامل الكهرباء سريعاً»، كما لفتت المصادر بأن مصر تعمل على الإتياح ذاته.

#### لقاء عين التينة

اللقاء الذي اتفقد في عين التينة قبل استقالة دياب بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر، أكد على ثابتتين: لا انتخابات السابق لحاكم مصرف لبنان محمد نبياية مبكرة ولا تقصير لولاية بعاصري، «وما رفضه حزب الله سابقاً بعد استقالة الحريري في 29 تشرين الأول الماضي لن يقبله اليوم، والأفضل الا يرضع الناس وقت بعضهم بعضاً في إعادة تجريب ما حُزّب سابقاً».

الحزب الحرص على سرعة التاليف «لأن وضع البلد لا يحتمل أي تأخير»، ومن أشد المتحمسين لحكومة وحدة وطنية، وهو، «من الأساس»، كان ضد استقالة الحريري لأن حكومته كانت كذلك، كما كان من أشد المتحمسين لعودته رئيساً لحكومة على هذه المشاكلة حتى ولو تحت مسمى «وزارة تقنين» قراعي التمثيل السياسي، وبالقدر نفسه، كان حريصاً لدى

ورغم أن المشاركين في اللقاء يعرفون

# مستفزة

### «الزفرة الأخيرة» لحكومة دياب

قرر مجلس الوزراء، في جلسته التي انعقدت أول من أمس، قبل إعلان رئيس الحكومة حسان دياب الاستقالة، الموافقة على وضع جميع الموظفين من الفئة الأولى، والذين تقرّر أو سيقرّر توقيفهم بسبب الاشتباه في مسؤولية ما لهم عن تفجير المرقا، بتصرف رئيس مجلس الوزراء بعد إغنائهم من مهام وظائفهم. كما قرر تكليف الوزراء بالقيام بإجراء مماثل مع جميع الموظفين التابعين لإداراتهم ما دون الفئة الأولى. ويهدف هذا الإجراء إلى قطع الطريق على أي موظف يُخلّي سبيله، بما يحول دون عودته إلى ممارسة مهامه السابقة.

(الأخبار)

\_\_\_\_\_

تسميتها بحكومة طوارئ، شدّد بعد لقائه بري أمس على أن «لا بد من حكومة تعالج الوضع الاقتصادي وإعمار بيروت وتقوم بالإصلاح»، مشيراً إلى أن الوقت ليس لتسمية أحدٍ لتولي رئاسة الحكومة الجديدة ولا أضع شروطا على أحد من أجل المشاركة فيها. ولا بدّ من حكومة طوارئ أقله لكي لا تبقى حكومة دياب المستقبلة في حكم تصريف الأعمال». مصادر في جنبلاط أكدت أن «الرئيس بري وضعه في أجواء اللقاء، وما جرى الاتفاق حوله»، لافتة إلى أنه «لا يمانح حكومة الوحدة الوطنية في المشاركة فيها». لكن المشكلة تكمن في أن «الغرب ليس معنا على الموجة نفسها، وقد تكون أسانا الفهم وتقدير الموقف»، فالولايات المتحدة «تضغط بكل أوقافها وموقفها بعد 17 تشرين لم يتغيّر، والرياض أيضاً موقفها واضح وقد عبّر عنه وزير خارجيتها أخيراً». وبحسب المعلومات «نصر أميركا على حكومة لا يشارك فيها الحزب، فهل تسمح الرياض للحريري بتشكيل حكومة أو تغطية حكومة فيها حزب الله، وهل يستطيع ذلك من دون رضاها، وهل يقبل الحزب بالا يكون متغلاً في أي حكومة جديدة؟»

وفي إطار الزيارات التي يقوم بها مسؤولون عرب وأجانب إلى لبنان، وصل وزيراً الخارجية المصري سامح شكري والأردني أيمن الصفدي أمس إلى بيروت. واعتبر شكري أن «المرحلة المقبلة من عمر لبنان تتطلب كثيراً من الجهد والإخلاص من كافة الأطراف السياسية اللبنانية، لوضع منهج جديد يُمكنّ لبنان من مواجهة التحديات»، فيما أكد الصفدي أن «لبنان لن يكون وحيداً في مواجهة تداعيات انفجار المرقا».

وبينما ينتظر لبنان وصول وكيل وزارة الخارجية الأميركية ديفيد هيل «لاستكشاف الوضع»، أعلنت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن أن «اليونيفيل ستواصل عملياتها في جنوب لبنان».

(الأخبار)

الربيع، 12 آب 2020 العدد 4122

### الإخبار لبنان

#### مقالة

## باريس لحكومة «يرضى عنها الجميع»... لا «حكومة وحدة»

#### هيام القصيفي

غائبة وعمادها شخصيات مثل لودريان وغيره ممن سبق أن أعطوا ملاحظاتهم بقساوة قبل الانفجار. فرنسا تعود إلى المشهد اللبناني علانية ومن دون مواربة، وهي تريد الأبقاء على الغناوين التي فشلت التسوية في تنفيذها. كالأصلاحات، مع انكشاف فداحة الفساد، بعد الانفجار. وهي حريصة على ألا يصطدم دورها بحائط مسدود، كما في بعض المراحل السابقة، لأنها تريد العودة إلى بيروت والعالم العربي من هذه البوابة. من هنا ضغفها مع الولايات المتحدة لتحييد لبنان عن كل مقاربات أخرى. فواشنطن لا يعينها من لبنان إلا ما يتعلق بإسرائيل براً وبحراً وجواً. نظرة فرنسا مختلفة، تريد تحييده وتحتاح واشنطن، التي تستشغل في الانتخابات الأميركية. للعمل على حماية ميشال عون وتقليدية مع الحريري الابن بعد الرئيس الراحل رفيق الحريري. تربط عون بدوائر فرنسية صلات كثر في مراكز النفوذ الرئاسي والحكومي والبرلماني في أعيان كثيرة تبرز هذه الروابط متقدمة بأشواط على ما عداها من علاقة فرنسا بقوى وأحزاب مسيحية أخرى كالكثائب والقوات اللبنانية. وإذا كان للنوستالجيا مكان في هذه الصلة، فإنها أيضاً محكومة بوقائع عملائية سياسية وعسكرية، حين كان عون قائداً للجيش، ورئيساً لحكومة انتقالية ومنغياً، ومن ثم رئيساً للجمهورية. وفرنسا استثمرت في المراحل الماضية بعون والمحيطين به الذين عادوا إلى لبنان.

على مستوى مختلف، بنى الحريري الابن موقعه في باريس على الركائز التي أرساها والده. فورث بعده هذه المكانة التي عملت بباريس، ولا سيما في عهد الرئيس جاك شيراك، على الحفاظ عليها، وحتى بعد خروجه من الحكم. وحين أتت التسوية الرئاسية لتجمع صديقين لها، بادرت إلى تشجيعهما متفردة بذلك عن غيرها، فزارها عون «شاكراً». بين وقوفها إلى جانب الحريري بعد أزمة السعودية واستضافة الرئيس ايمانويل ماكرون له ولعائلته بعد خروجه من الرياض وقبل عودته إلى لبنان، شجعت باريس على مؤتمر «سيدر» قبل الانتخابات النيابية، لتعطي دفعا لهذه التسوية ولأركانها للفوز بالانتخابات، وكان ماكرون بعدّ العدة لزيارة بيروت، قبل أن يعدل عنها ويعمل على عقد مؤتمر الدول المانحة لدعم لبنان الذي غابت عنه السعودية. كل ذلك تحت سقف التسوية الرئاسية ومفاعيلها. حتى أحداث 17 تشرين الأول وما تلاها، لم تجعل فرنسا تقف موقفاً مباركاً لها بالطلق، رغم تشبيه البعض لتظاهرات لبنان بشعارات فرنسا من العالة الاجتماعية، وهي استمرت حذرة في التعامل معها، فيما كانت تحت السلطات اللبنانية على اتخاذ خطوات فاعلة في ظل حكومة الحريري. ورغم سقوط هذه الحكومة وتأليف حكومة الرئيس حسان دياب، بقيت باريس على توازنها، وهي المعروفة بتفردها أوروبا في الاحتفاظ بعلاقة تواصل مع حزب الله. لجهة إعطاء هذه الحكومة فرصة. لكن مراوحة الأوضاع مكانها جعلت باريس، التي تتعرض أيضاً لضغط أميركي ومن بعض الأوروبيين، تعيد قراءة ما حصل بعيون جديدة، مع الأخذ في الاعتبار تأثير المخضرمين من الدبلوماسيين والسياسيين الذين لا تزال تربطهم علاقة مميزة بلبنان. من هنا جاءت النظرة الفرنسية قبل انفجار المرقا، لتطرح أسئلة عن هذا التحول في السياسة الخارجية. فرنسا شعرت بأن مفاعيل التسوية داخلياً انتهت مع خروج الحريري منها وتفترق القوى التي دعمتها. لصالح تحطّط لم تتمكن حكومة دياب من الخروج منه. لم يتبقّ من التسوية سوى عون وحزب الله، وهي وإن كانت على علاقة جيدة مع الأول وعلاقة ما مع الثاني، إلا أنها باتت تنظر بغير رضى إلى تدهور أداء السلطة. فهي لم تقف موقف المحايدة مع حكومة دياب، العكس هو الصحيح. لكن دياب شعر بأن ثمة محاولة جدية لإطاحته، لصالح تسوية جديدة، من هنا كان ردّ فعله بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، والذي لم يقابله رئيس الجمهورية بالمثل. لكن فرنسا ما قبل 4 آب هي غير ما بعده. يقول الفرنسيون إن الدافع الأول والأخير إنساني، وأداء ماكرون في لبنان من مأسى عائلات منكوبة وانهاير صحي وتربوي يصب في خانة مسلمات لا تزال تمثل ركائز أساسية في وجدان الفرنسيين وجمهوريتهم. لكن لا يعني ذلك أن السياسة

في السياسة، تربط فرنسا علاقات صداقة مع كل من التقاهم ماكرون على طاولة الحوار. من لا يعرفهم شخصياً، يعرفهم الوفد المرافق والدبلوماسيون في العاصمتين. لكن باريس في الآونة الاخيرة تستشعر ارتياباً من القادة اللبنانيين، وموقفها بات حاداً، أكثر بكثير مما قيل علناً، تتفاهم حولها وعليها القوى السياسية، فلا تعرقل أعمالها. وليس حكومة وحدة وطنية بالمعنى التقليدي، تعيد تلميع صورتها من كان في السلطة وشريكاً منذ سنوات في الفساد وتسبّب في الأزمات المتتالية. لم يطرح ماكرون اسم الرئيس سعد الحريري مطلقاً. من طرحه جهات سياسية كانت حاضرة، على طاولة الحوار، ولم يلتقط أحد الطرح. ولم يتم استكمال الحوار حول هذه النقطة لاحقاً، ولم يتم الدخول في الاسماء، لكن باريس بدت حاسمة في اتجاه التغيير، لأن ما حصل في المرقا هو رأس جبل الجليد، وكثر هنا في بيروت، بمن فيهم أصدقاء فرنسا، لم ينظروا إلى ملاحظاتها بارتياح.



## على الخلاف

**رِضْوَانٌ مَرْتَضٌ**

تسبب إهمال المسؤولين واستهتارهم، من السلطة السياسية إلى الموظفين المدنيين والأمنيين والعسكريين، بتفجير مرفأ بيروت يوم 4 آب 2020، وتكبئة العاصمة. قُتِلَ سوء تدبير هؤلاء، وقلةٌ مسؤوليتهم

المواد ورسائل مكتب محاماة لإدارة المرفأ عن مدى خطورتها وتقرير الجمارك وتقرير الخبيرة الكيميائية ميراي مكرزل التي كشفت على عينات منها، تبينَ أنَّ المديرية العامة للأمن العام كانت قد أعدت تقريراً عام 20١4 عن وجود هذه المواد الخطيرة في مرفأ بيروت حيث جرى

إرساله ضمن البريد الأمني إلى رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية ووزارة الأشغال، بتاريخ 16 أيار 20١4. كذلك جرت مراسلات بين الجمارك ووزارة المالية، وبين الجمارك والجيش، وبين الجمارك والقضاء. كل ذلك لم يدفع أحداً إلى اتخاذ قرار واضح بنقل هذه المواد من

# توزيع أوليٍّ للمسؤوليات عن انفجار المرفأ:

# هؤلاء كانوا يعلمون

## القاضي بيتر جرانوس

اتصل المحققون في أمن الدولة بإبلاغ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السابق بيتر جرانوس بملف سُخنة نيترات الأمونيوم المخزنة في المرفأ، واطلعوه على مدى خطورة هذه المواد، لكن جرانوس أبلغهم بعدم اختصاص النيابة العامة العسكرية في هذا الملف، لكون قاضي الأمور المستعجلة أصغر قراراً قضى بإفراغ المادة داخل العنبر الرقم ١2. ورغم أن المسألة تتعلق بالأمن القومي للدولة اللبنانية، وتدخل في نطاق اختصاص استخبارات الجيش، فإن جرانوس قرر أنها ليست من صلاحيات النيابة العامة العسكرية. ورغم تأكيد جهاز أمن الدولة اتصاله بالقاضي جرانوس، إلا أنَّ الأخير نفى عبر حسابه على «تويتر» تلقّيه أي تقرير أو محضر بخصوص الأمونيوم من أي جهاز. وهنا يُفترض التحقيق للتحبث منقول الحقيقة من الفريقين، علماً بأن الغالبية العظمى من عمليات التواصل بين الضابطة العدلية والنيابات العامة يتم شفاهياً عبر الهاتف، إلى حين ختم محضر التحقيق المكتوب وإحالته على النيابة العامة.



(مروان طحطح)

## غسان عويدات وأمن الدولة

تكشف المصادر القضائية أنَّ المحققين في أمن الدولة أبلغوا القاضي غسان عويدات بوجود مستوعب يحتوي على مواد خطيرة، لكنهم لم يرسلوا له التقرير المفصل للتحقيق الذي أجروه. ورغم أنهم اكتشفوا الأمر في الشهر الأول من العام 2020، وقرروا الاتصال بالقضاء لكنهم، بحسب التقرير، انتظروا حتى 29 أيار 2020 ليتصلوا بالمدي العام التمييزي القاضي غسان عويدات ليلسغوه بالقضية، فأشار بفتح تحقيق فوري والاستماع إلى عدد من المسؤولين. استمرّ التحقيق أربعة أيام ليخبروا القاضي عويدات بالخلاصة، فأشار عليهم بوضع حراسة على العنبر وتعيين رئيس مستودع وصيانة الأبواب ومعالجة الفجوة الموجودة في جدار العنبر الرقم 12. غير أنَّ ذلك لم يحصل قبل الرابع من شهر آب الجاري. لماذا انتظروا كل هذه المدة طالما أنَّ التقرير المرفوع يتحدث عن مواد تُهدد بتدمير المرفأ؟ لماذا لم يتابعوا تنفيذ الإشارة القضائية ونهّبوا هيئة إدارة المرفأ إلى الخطر الهامم؟ يرد في تقرير أمن الدولة أنَّ الجهاز نفسه، بناءً على إشارة القضاء، وحجّ كتاباً إلى اللجنة المؤقتة لإدارة واستثمار المرفأ لتأمين حراسة للعنبر وتعيين رئيس مستودع له وصيانة كامل أبوابه ومعالجة الفجوة الموجودة. غير أنه لم يُذكر في التقرير تاريخ حصول ذلك.

المدير العام لأمن الدولة، اللواء طوني صليبا، كشف لـ«الأخبار» أنَّ المعلومة الأساسية التي وصلت إلى المديرية تبعد بوجود فجوة في حائط العنبر 12 تُتيح سرقة محتويات العنبر المذكور التي قد تستخدم في عمل إرهابي. وذكر أنَّ التقرير استغرق ثلاثة أسابيع بعدما كشف كيميائي في أنَّ التركيز يعادل 34.7 في المئة، لكنه يجب أن لا يزيد على ١0 ٪. وكشف اللواء صليبا أنَّ جاكحة كوروتا والتعبئة العامة وتوقف القضاء بناءً على قرارات المجلس الأعلى للدفاع قدّمت الملف لفترة قبل استتمانه. وكشف صليبا أنَّ مكتب أمن الدولة تأسس في مرفأ بيروت منتصف عام 20١9 لممارسة مهام مكافحة الفساد وليس العمل الأمني في ظل وجود باقي الأجهزة الأمنية منذ سنوات. وإذ أكد صليبا أنَّ الفجوة الموجودة في العنبر قديمة، أجاب رداً على سؤال عن سبب عدم متابعة المديرية إشارة القاضي عويدات بإفغال الفجوة، بالقول إنَّ الإشارة كانت تنص على إرسال كتاب إلى رئيس هيئة إدارة المرفأ لإحكام أقفال الأبواب وسد الفجوة وإختم الحضر وإداعنا إياه، مشيراً إلى أنَّ مهمة المديرية تنتهي بمجرد طلب ختم الحضر. أما لو كانت الإشارة «تؤد الحضر مفتوحاً، فإنَّ ذلك يرتّب علينا المسؤولية». وعلمت «الأخبار» أنَّ كتاب أمن الدولة أرسل إلى إدارة المرفأ في 4 حزيران بالتزامن مع إبلاغ مجلس الدفاع الأعلى. كذلك أبلغ أمن الدولة رئيس مكتب مديرية المخابرات في المرفأ العميد طوني سلوم بضمون القضية.

مكان تخزينها، إلى حيث يمكن إتلافها أو استخدامها في تصنيع متفجرات... غاية التحقيق الجاري أن يُحدد أصحاب المعرفة والسلطة والإمرة والقدرة على تغيير مجرى الأمور، ما سيؤدي إلى تحديد المسؤولين عن كل عمل ودرجات مسؤولياتهم وحدودها. إ الوثائق التي

## القاضي جاد المعلوف

بقي ملف سُخنة نيترات الأمونيوم بتأرجح لسنوات بين المديرية العامة للجمارك وقاضي الأمور المستعجلة في بيروت جاد المعلوف. أرسلت عدة مراسلات يطلب فيها ضاهر إعادة تصدير البضائع، لكن القاضي معلوف كان يدوّن الطلب ويرسله إلى هيئة القضايا في وزارة العدل، التي لم تجب سوى مرة واحدة بالموافقة على إعادة التصدير. وكلف القاضي الدولة اللبنانية بمناقشة أخصاصه للبحث في نقل ملكية البضائع خلال مهلة أسبوع. رغم أنَّ المادة 13 من اتفاقية «هامبورغ» تجيز إتلاف البضائع وليس فقط نقل ملكيتها في حال كانت خطرة ومن دون دفع أي تعويض للمالكها. واتفاقية «هامبورغ» هي اتفاقية الأمم المتحدة للنقل البحري للبضائع التي وقّعت عام ١978، حيث عُرفت بـ«قواعد هامبورغ». وهي نظام قانوني موحد ينظم حقوق والتزامات الشاحنين والناقلين والمرسل إليهم بموجب عقد نقل البضائع بحراً. وقد بدا نفاذ الاتفاقية في 1 تشرين الثاني/نوفمبر ١992.

لقد كان يجب على قاضي الأمور المستعجلة، وسنذاً لأحكام الفقرة 2 من المادة 579 من قانون أصول المحاكمات المدنية، أي من دون طلب من أحد، اتخاذ القرار بإتلاف هذه المواد الخطرة سنذاً لأحكام المادة 13 من اتفاقية هامبورغ، من دون الإكتراف لحقوق مالكها، لأن هذه المادة لا تفرض تسديد ثمنها ببعها وفرض الحراسة القضائية على ثمنها، تماماً كما هو الأمر بالنسبة إلى البضائع القابلة للتلف بدلاً من قضاء أربع سنوات في إجراء تليغات وطلب مناقشة اختصاصه ومناقشة السند القانوني لبيع البضائع أو إتلافها.

## قيادة الجيش... ومكتب أمن المرفأ

تتولى مديرية المخابرات في مرفأ بيروت ملف أمن المرفأ. وتدخل ضمن اختصاصها مكافحة الإرهاب والتجنس. ويرأس هذا المكتب العميد طوني سلوم الذي أصيب في التفجير، لكونه أبلغ بالحريق أثناء وجوده بعيداً، فتوجّه عائداً إلى المرفأ. كذلك يتولى مكتب أمن المرفأ، كما سائر مكاتب وفروع مديرية المخابرات، متابعة كل ما من شأنه أن يمس بالأمن القومي للبلاد. وبالتالي، يدخل في صلب عمل المكتب وجود هذه القضية من المواد الأولية التي تدخل في تصنيع المتفجرات، والتي كان تنظييع «القاعدة» (على سبيل المثال لا الحصر) يستخدمها لزيادة عصف التفجيرات التي يُنفذها، مع الأخذ في الاعتبار وجود ثغرة في الجدار الجنوبي للعنبر الرقم ١2 ما يُتيح السرقة منها، بحسب تقرير أمن الدولة، فضلاً عن وجود أكثر من تقرير أمني وتقرير خبيرة كيميائية عن مدى خطورة هذه المواد، وذلك كان يفرض على مديرية المخابرات التصرف لإزالة هذا الخطر، بدلاً من رمي المسؤولية، على اعتبار أنَّ الخطر سيظل الجميع. وبرزت في هذا الملف مراسلة جوابية بعث بها رئيس أركان الجيش السابق اللواء وليد سلمان (وقّع المراسلة نيابة عن قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي) إلى المدير العام السابق للجمارك، شفيق مرعي، تلغفه فيها قيادة الجش أنها ليست بحاجة إلى مادة نيترات الأمونيوم البالغ وزنها 2755 طنّاً. واقترحت قيادة الجيش على الجمارك «مراجعة مالك الشركة اللبنانية للمتفجرات مجيد الشماس لتبنيان إمكانية الاستفادة من المادة المذكورة في حال عدم الرغبة في إعادة تصديرها إلى بلد المنشأ على نفقة مستورديها». اللافت هنا أن قيادة الجيش، وبدلاً من اتخاذ أي خطوة لنزع القتل من المرفأ، قررت التصرف كـ«لليل تجاري» بين الجمارك وشركة تجارية. واللافت أيضاً أن كتاب سلمان الصادر يوم 20١9/4/7، يشير إلى وجود مراسلة سابقة بين الجيش والجمارك بتاريخ 20١5/11/19.

أما مصادر الجيش فتعفي مسؤولية المؤسسة العسكرية، ووضعة الكرة في ملعب مديرية الجمارك. تستعيد هذه المصادر قراراً حكومياً صادراً عام ١990، ينص على أن يتسلم الجيش المعابر البرية والبحرية كافة، مشيرة إلى أنَّ مسؤوليتها منع دخول المتموعات والجمارك أنها لا تهتم بصلاحيه البضائع الموجودة في المرفأ. وتؤكد المصادر العسكرية أنَّ صلاحية الجيش لا تتجاوز صلاحية الجمارك في هذا الأمر. وتضيف: «ساعدنا، عبر مديرية العتاد في الجيش، لأخذ العينات... واقترحنا حلولاً على الجمارك ونطاق صلاحياتنا بتحرك في المداخل وفي الجواهر العسكرية». وفي اتصال مع قائد الجيش السابق جان قهوجي قال لـ«الأخبار» «كانت مراسلة من جهاز رسمي لجهاز رسمي. من الجمارك للجيش. لقد كانت نيترات الأمونيوم بعبدة الجمارك وتحت سلطتها بإشارة قضائية، لم تكن مُهزبة ولم نخطيها نحن. سلطنا عنها فاجبتنا بأن لا قدرة لدينا على استيعابها في مستودعنا، كما لا يمكننا إتلافها بسبب حجمها الضخم. لذلك اقترحنا في القيادة، وبعد دراسة للملف، اسم مجيد الشّماس الذي يملك شركة كبيرة لتصنيع المتفجرات، وحده من أن يملك القدرة على استيعابها». وذكر قهوجي أنهم اقترحوا على الجمارك إعادة تصديرها بسبب عدم القدرة على إتلافها بسبب خطورتها. أما عن مسؤولية الجيش في هذا الخصوص على اعتبار أن الملف أمني، فقال قهوجي: «الجيش يتحمل مسؤولية الأبواب، أي الدخول والخروج. أما المواد الموجودة في العنابر فتكون في عبدة الجمارك.»

## 7الربعا، ١2 آب 2020 العدد 4122 الأخبار لبنان

## ليس سمحاداً... ليس سمحاداً...

## ليس سمحاداً...

**حسنة عليّ**

منذ وصول باخرة نيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت عام 20١3، نظّمت الدولة اللبنانية العرض العسكري في عيد الاستقلال، أكثر من مرة، في جادة شفيق الوزان المتصلة بمدخل مرفأ بيروت. قبل كل احتفال، يتولى الجيش تفتيش كل «قرنة» في المنطقة الممتدة من جسر فؤاد شهاب جنوباً، إلى البحر شمالاً، ومن الكرنيتينا شرقاً، إلى عين اليرسة غرباً. لا يُترك غطاءً، لاقنية مياه الأمطار والصرف الصحي، من دون أن يُفْتَح بحثاً عن متفجرات. يُنشر القناصون على أسطح مشرفة لاصطياد أي طائرة مُسيرة عن بُعد، خشية حملها للمتفجرات. تُفَقّل الطرق خشية سيارة أو دراجة مفخخة بالمتفجرات. يُفْتَش المارة خشية حمل أحدهم للمتفجرات. الإجراءات نفسها طُبِّقت يوم انعقاد القمة الاقتصادية العربية في بيروت عام 20١9، في مكان مطل على المرفأ. لكن أحدًا في المؤسسة العسكرية لم يجد نفسه معنياً بوجود 2750 طنّاً من نيترات الأمونيوم، أي ما يعادل أكثر من ١١00 طن من مادة الـ«تي أن تي» الشديدة الانفجار، على بعد أقل من ألف متر من المكان الذي تجمّع فيه آلاف العسكريين، وكل أركان الدولة، وسفراء دول أجنبية، للاحتفال بعيد الاستقلال. تكرر ذلك على مدى سنوات. الأزمة هنا ليست أزمة نظام بحسب، ولا أزمة فساد حصراً... بل هي قبل ذلك وبعد أزمة كفاءة. غالبية المعنبن بالأمن تتفجروا بمسؤولية عنهم في الشركة المتعجدة إجراء عمليات الحدادة لسد الثغر في العنبر، فقالت لهم أن يكمن معهم أحد من إدارة المرفأ، ولا من أي جهاز أمني. أنهوا عملهم قبل دقائق من الساعة الخامسة من بعد الظهر، وغادروا المرفأ في تمام الخامسة. بعد نحو 35 دقيقة، بدأ الدخان يخرج من العنبر، فاستدعيت فرق الإطفاء، ما إن فُجِح باب العنبر «المجهول المحتويات»، بالنسبة إلى الإطفائين، حتى استعرت النيران. عند السادسة وثمانى دقائق من يوم 4 آب، وقع الانفجار.

المشكلة اليوم هي في الركون إلى خلاصة تحقيقية أولية تقول إن سبب الحريق هو حصراً «التلحم فيما الباب مقلق، وبالتالي، لم يتمكّن الحادون من معرفة إذا ما كانت عملية التلحم قد أدت إلى سقوط شرر ما داخل العنبر. وهذا الشرر تسبب في الحريق الذي أدى إلى الانفجار.» ما الذي يسمّع للقيمين على التحقيق بحسمن أن الحريق لم ينطلق بسبب تدخل ما، بعد انتهاء الحادين لعملهم؟ لا شيء، ولا أحد، حتى اللحظة. قادر على حسم هذه الفرضية.

يتمتّح الفساد بقلة الكفاءة بسوء الإدارة بأزمة نظام عاجز عن تنظيم السير بين إدارته المختلفة. ما هي مسؤولية مكتب أمن المرفأ التابع لمخابرات الجيش؟ ما هي مسؤولية مكتب أمن المرفأ التابع لأمن الدولة؟ لماذا اعتبر الأخير وجود نيترات في المرفأ أمراً خطيراً، فيما تجاهل الأول التلحم؟ لماذا قضى الجهازان أربعة أشهر يتشاوران (بين 2020/١١/27 و2020/5/29)، بحسب ما قال المدير العام لأمن الدولة في اجتماع المجلس الأعلى للبحر، وبحسب ما هو وارد في تقرير أمن الدولة بشأن العنبر الرقم ١2) قبل إبلاغ النيابة العامة بما

## نيويورك تايمز:

## واشنطن كانت تعلم بوجود النيترات!

وأغضب الدبلوماسيين الغربيين الذين فقدوا اثنين من زملائهم في الانفجار وشاهدوا العديد من الجرحى.

ونفى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن يكون المسؤولون الأميركيون على علم بالنتائج التي رفعها المتعاقد، وقال إن البريقة التي نقلتها الصحيفة «تظهر أنه لم يتم إبلاغهم» وقال مصدر رفض الكشف عن هويته إن المتعاقد «قام بزيارة غير رسمية لمرفأ بيروت منذ حوالي أربع سنوات، ولم يكن في ذلك الوقت موظفاً في المسؤولون الأميركيون الحاليون والسابقون الذين عملوا في الشرق الأوسط إنه كان من المتوقع أن يقوم للمتعاقد بإبلاغ الخارجية الأميركية أو البنتاغون بالنتائج. وبحسب «نيويورك تايمز»، حقيقة أن الولايات المتحدة ربما كانت على علم بالمواد الكيميائية ولم تحذّر أحداً صدم

(الأخبار)



دوري أبطال أوروبا

باريس سانت جيرمان X أتلانتا

الحلم الأوروبي يبدأ من بوابة «القدّيسين»

تبدأ اليوم أولى مباريات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بين باريس سانت جيرمان وأتلانتا. مواجهة صعبة بين فريقين يمتلكان احداً ضلع المنظومات الهجومية في أوروبا. ستأعب اليوم في لشبونة، (22:00 بتوقيت بيروت)

حسنة قصص

أجرى الاتحاد القاري لكرة القدم «يويفا» تعديلاً على نظام بطولة دوري الأبطال في نسختها الحالية نظراً إلى تفشي فيروس كورونا، حيث ستقام الأذوار النهائية في العاصمة البرتغالية لشبونة، على أن تكون مباريات ربع النهائي ونصف النهائي من مواجهة واحدة عوضاً عن ذهاب وإياب. يُفتتح دور ربع النهائي اليوم بمباراة هجومية خالصة بين فريقَي أتلانتا الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي، وسط رغبة الفريقين بدخول التاريخ من أوسع أبوابه.

موسمٌ آخر يبداه «بي أس جي» وأضعا دوري الأبطال نصب عينيه. النادي الباريسي الذي جعل من البطولة الأوروبية هدفة الأول منذ قدوم رئيس النادي ناصر الخليفي،

ينتمّ لاعبو أتلانتا بجاهزية بدنية أكثر من الباريسيين بسبب خوضهم مباريات أكثر

يبدأ نفسه اليوم أمام فرصة حقيقية للظفر بلقبه الأول في ظل الظروف الاستثنائية، حيث يتعدّد الفريق بثلاث مباريات فقط عن رفع الكأس. عرف النادي الباريسي نجاحاً كبيراً على الصعيد المحلي حيث توجّ بالبطولات المتأخرة من دوري الأبطال، وهي الفترة الأطول لأي فريق مشارك حالياً في البطولة. إحصائية هجومية تعدّ بمباراة ممتعة على الصعيد الهجومي، خاصة أن الطرف الآخر يمتاز بنفس



وصلت بعثة أتلانتا إلى لشبونة (أف ب)



من أي فريق آخر تاهل إلى هذا الدور (ربع النهائي)، غير أن رجال المدرب غاسبيريني يعولون على الجاهزية البدنية في مبارياتهم للعبور أمام «بي أس جي». لعب فريق القدّيسين 13 مباراة رسمية خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، فاز فيها بـ9 مقابل هزيمة واحدة، في حين غاب «بي أس جي» عن أجواء المباريات الرسمية طيلة 5 أشهر بعد الحسم

الفرنسي بعد أن حدّد مجلس إدارة رابطة «الليغ 1» الترتيب النهائي بالاعتماد على معيار نسبة نقاط لكل مباراة لعبت في الدوري، ليتّوج باريس سان جيرمان بطلاً لموسم 2020-2019 قبل 11 مباراة من النهاية. انتظر النادي الباريسي بعدها 5 أشهر ليخطف بثاني لقبه إثر الفوز على سانت اتيان في بطولة كأس فرنسا، ليحقّقهما باللقب الثالث بعد الفوز على ليون بركلات الترجيح (6-5) في كأس الرابطة الفرنسية.

تعرّض مبابي أمام سانت اتيان لإصابة قوية، وهو ما قد يضع النادي الباريسي في مازق في حال غيابه أمام أتلانتا نظراً إلى كونه أبرز اللاعبين في خطّ المقدمة. تجدر الإشارة إلى تسجيل باريس سان جيرمان في جميع مبارياته الـ32 الأخيرة من دوري الأبطال، وهي الفترة الأطول لأي فريق مشارك حالياً في البطولة. إحصائية هجومية تعدّ بمباراة ممتعة على الصعيد الهجومي، خاصة أن الطرف الآخر يمتاز بنفس

المذكر للدوري. للحفاظ على لياقة اللاعبين في ظل الظروف الطارئة، قام مدرب الفريق توماس توخيل بإجراء بعض المباريات الودية، غير أن ذلك قد لا يكون كافياً في المواجهة الأوروبية المرتقبة. في هذا الصدد، كشف الظهير الأيسر لنادي أتلانتا، روبن جوسينس، عن سببين يجعلان ناديه يتفوق على باريس سان جيرمان في ربع النهائي الأوروبي، حيث قال في تصريحات لصحيفة «لغاريتا ديلو سبورت الإيطالية»: «الدينا ميزتان في أتلانتا قبل مواجهة باريس سان جيرمان. الأولى هي لياقة المباريات، لأن في إيطاليا استؤنف الموسم وانتهى بشكل طبيعي، بينما تمّ إنهاؤه باكراً في فرنسا. بصرف النظر عن نهائيات الكأس التي لعبت قبل أيام، لم يلعبوا منذ ما يقرب من 4 أو 5 أشهر». وواصل تصريحاته: «الجزء الثانية هي أننا نتمسّك بالجماعية، عكس باريس سان جيرمان الذي يعتمد على كبار اللاعبين الذين يمكنهم حسم المباراة بمهاراتهم الفردية، لكنهم ليسوا فريقاً جماعياً».

سيغيب عن النادي الباريسي أنجيل دي ماريا بداعي الإيقاف وماركو فيراتي للإصابة، في حين تبقى مشاركة كيليان مبابي في موضع شك. هكذا، سيعول الفريق على لاعبيه البرازيلي نيمار دا سيلفا لقيادة الجبهة الهجومية، والذي سجل 12 هدفاً في آخر 16 مباراة له في أذوار خروج المغلوب. فقط كريستيانو رونالدو (33)، ليونيل ميسي (16) وروبرت ليفاندوفسكي (14) سجلوا أكثر من نيمار منذ موسم 2014-2015. على الجانب الآخر، يغيب حارس الفريق الإيطالي بييرلجي غوليني لإصابة، ومهاجم الفريق إيليريتش «الأسباب شخصية» ما قد يجبر غاسبيريني على الدخول بثلاثي

مقدمة مكون من الجحاندرو غوميز، دوفان راباتا وروسلان مالينوفسكي. مباراة صعبة يسعى خلالها الفريقان لختم الدوري بعد العودة من وقفة كورونا، وتضمن أداء بوكر الرابع سلة من منتصف الملعب تقريباً، في الربع الثالث، عززت تقدم فينيكس إلى 13 نقطة. وإلى جانب تائق الجناح بوكر، تابع فينيكس صنز بقيادة نجمه المميز ديفن بوكر صعوده الرابع بعد استئناف دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إثر توقف طويل بسبب فيروس كورونا المستجد، وحصد فوزه السادس توالياً بفارق كبير على أوكلاهوما سيتي ثاندر (128-101) في أورلاندو، وعلى غرار مبارياته الأخيرة، قاد بوكر فريقه بتسجيله 35 نقطة، ليحتفظ فينيكس، غير المرشح للمنافسة بعد العودة، بأمل التأهل إلى الأذوار الإقصائية «بلاي أوف» من المنطقة الغربية.

تابع فينيكس صنز بقيادة نجمه المميز ديفن بوكر صعوده الرابع بعد استئناف دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إثر توقف طويل بسبب فيروس كورونا المستجد، وحصد فوزه السادس توالياً بفارق كبير على أوكلاهوما سيتي ثاندر (128-101) في أورلاندو، وعلى غرار مبارياته الأخيرة، قاد بوكر فريقه بتسجيله 35 نقطة، ليحتفظ فينيكس، غير المرشح للمنافسة بعد العودة، بأمل التأهل إلى الأذوار الإقصائية «بلاي أوف» من المنطقة الغربية.

وهذه المرة الرابعة في ست مباريات يسجل بوكر ثلاثين نقطة أو أكثر في أورلاندو، حيث حقق صنز ستة انتصارات توالياً في «فقاعة» مجمع ديزني وورد المتخصصة لختم الدوري بعد العودة من وقفة كورونا، وتضمن أداء بوكر الرابع سلة من منتصف الملعب تقريباً، في الربع الثالث، عززت تقدم فينيكس إلى 13 نقطة. وإلى جانب تائق الجناح بوكر،

سجل زميله ميكال بريديجز (5 ثلاثيات) وكاميرون جونسون (18 نقطة (4 ثلاثيات) وأضاف المهاجم الكرواتي دارو شاريتش 16. ومن البدلاء، برن كاميرون باين (14 نقطة) ولاعب الارتكاز دي اندريه (10 نقاط).

ولدى الخامس صاحب المركز غرار مبارياته الأخيرة، قاد بوكر فريقه بتسجيله 35 نقطة، ليحتفظ فينيكس، غير المرشح للمنافسة بعد العودة، بأمل التأهل إلى الأذوار الإقصائية «بلاي أوف» من المنطقة الغربية. واستهل صنز استئناف الدوري في دورن أن يكون مرشحاً للمنافسة على التأهل إلى البلاي أوف، لكنّه رفع رصيده إلى 32 فوزاً و39 خسارة، بفارق فوز عن كل من ممفيس غريزلين ثامن المنطقة وبورتلاند التاسع، ومخطئاً سان أنتونيو سبيرز العريق الذي تراجع إلى المركز العاشر.

لكن حتى بحال فوز فينيكس في مبارياته المتبقّية على فيلادلفيا ودالاس، يحتاج إلى خسارة

مفيس، بورتلاند وسان أنتونيو مباراة على الأقل لضمان خوض المباريات الفاصلة المؤهّلة إلى البلاي أوف. وفي هذا الإطار، حدّر المدرب مونت وليامس من أن فريقه لا يزال بعيداً عن تحقيق هدفه في بلوغ الأذوار الإقصائية للمرة الأولى خلال عقد من الزمن «لم نحقق شيئاً بعد، قد يبدو ذلك كخطاب مدرب،

فاز لوس انجليس ليكرز على دنفر ناغتنس بنتيجة (124-121)

لكننا أوقعنا أنفسنا في حفرة في سجلنا هذا الموسم»، وتابع «لقد فرّنا ببعض المباريات، لكنها كانت معركة شاقة بالنسبة إلينا. قمنا بعمل جيد للوصول إلى هذه النقطة، ولم يكن أحد يتوقع أن نصل إلى هنا». وفي بروفة محتملة لنهائي المنطقة الشرقية بين المتصدّر ميلووكي

مفيس، بورتلاند وسان أنتونيو مباراة على الأقل لضمان خوض المباريات الفاصلة المؤهّلة إلى البلاي أوف. وفي هذا الإطار، حدّر المدرب مونت وليامس من أن فريقه لا يزال بعيداً عن تحقيق هدفه في بلوغ الأذوار الإقصائية للمرة الأولى خلال عقد من الزمن «لم نحقق شيئاً بعد، قد يبدو ذلك كخطاب مدرب،

لكننا أوقعنا أنفسنا في حفرة في سجلنا هذا الموسم»، وتابع «لقد فرّنا ببعض المباريات، لكنها كانت معركة شاقة بالنسبة إلينا. قمنا بعمل جيد للوصول إلى هذه النقطة، ولم يكن أحد يتوقع أن نصل إلى هنا». وفي بروفة محتملة لنهائي المنطقة الشرقية بين المتصدّر ميلووكي



حصد النجم ليبرون جيمس 29 نقطة و 12 تمريرة حاسمة (أف ب)

NBA

فوز سادس توالياً لفينيكس... الأدوار الإقصائية تقترب

من مقاعد البدلاء، ونحن بحاجة لنسرع ذلك قليلاً». وفي مباراة متأخرة ضمن المنطقة الغربية، زرع كابل كوزما (25 نقطة) ثلاثية في الوقت القاتل، ليقود لوس انجليس ليكرز إلى الفوز على دنفر ناغتنس (124-121)، منهيًا سلسلة من ثلاث خسارات توالياً. وحصد النجم ليبرون جيمس 29 نقطة و 12 تمريرة حاسمة لمتصدّر المنطقة الغربية وأضاف زميله دنفر، ثالث المنطقة الغربية، سجل ثمانية لاعبين 10 نقاط أو أكثر، بينما 14 لتجمهم جمال موراي.

وقبل دالاس مافريكس تأخّره بفارق 12 نقطة إلى فوز على يوتا جان (122-114) بقيادة تيم هاردواي جونيور صاحب 27 نقطة. ولدى الخاسر الذي غاب عنه نجمه السلوفيني لوكا دونتشيتش والعمرق اللاتفي كريستاباس بورزينغيس الصابن، سجل سبت كاري 22 نقطة والعمرق الصربي بوبان ماريايوفيتش 20.

لكننا أوقعنا أنفسنا في حفرة في سجلنا هذا الموسم»، وتابع «لقد فرّنا ببعض المباريات، لكنها كانت معركة شاقة بالنسبة إلينا. قمنا بعمل جيد للوصول إلى هذه النقطة، ولم يكن أحد يتوقع أن نصل إلى هنا». وفي بروفة محتملة لنهائي المنطقة الشرقية بين المتصدّر ميلووكي

لكننا أوقعنا أنفسنا في حفرة في سجلنا هذا الموسم»، وتابع «لقد فرّنا ببعض المباريات، لكنها كانت معركة شاقة بالنسبة إلينا. قمنا بعمل جيد للوصول إلى هذه النقطة، ولم يكن أحد يتوقع أن نصل إلى هنا». وفي بروفة محتملة لنهائي المنطقة الشرقية بين المتصدّر ميلووكي

حوه العالم

سولشاير يبحث عن حل عمدة نصف النهائي



يأمل أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد أن ينجح فريقه في ثالث محاولة لاجتياز الدور قبل النهائي هذا الموسم بعدما فاز (1-صفر) بعد وقت إضافي على كوبنهاغن في دور الثمانية للدوري الأوروبي لكرة القدم يوم الاثنين. ولم يتمكن يونايتد من التفوق على الفريق الدنماركي في 90 دقيقة وحصل على ركلة الجزاء رقم 21 بالونوسم، ونفذها برونو فرنانديز بنجاح في الدقيقة 95، ليتأهل إلى نصف النهائي. ويتضمن الترويجي سولشاير الذي يتطلع لحصد لقبه الأول كمدرب مع

يونايتد، ألا يتكرر في كولونيا يوم الأحد المقبل ما حدث هذا الموسم عندما خسر في قبل نهائي كأس الرابطة الإنكليزية أمام مانشستر سيتي، وفي الدور ذاته بكأس الاتحاد الإنكليزي أمام تشيلسي. وقال سولشاير: «نحتاج إلى أن نكون حاسمين بشكل أكبر في المباريات الإقصائية. أنا سعيد بالوصول إلى قبل نهائي آخر ويتعلق التحدي المقبل بالمضي خطوة إضافية إلى الأمام وبعد ذلك ستامل في الفوز (بالنهائي) أيضاً». وأضاف «لقد عملنا بجدية على مدار الموسم، ورغم أننا لا نتحلى بنفس اللياقة التي كنا عليها، فإن الجانب الذهني يكون حاسماً». وقال المدرب الترويجي: «نحن نحاول تحقيق أفضل شيء ممكن في ظل الموقف الصعب المتعلق بالطقس الحار والرطوبة العالية». وأضاف «لدينا ستة أيام للاستعداد. لم نملك الكثير من المرات التي نحصل فيها على ستة أيام للاستعداد لأي مباراة».

فولهام يحافظ على نجومه

قال توني خان مدير فولهام إن الفريق يملك تشكيلة قادرة على الصمود في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ولن يحتاج للإنفاق ببذخ في فترة الانتقالات ليكون تنافسياً. وعبط فولهام للدرجة الثانية في نهاية موسم 2018-2019 رغم إنفاق 100 مليون جنيه استرليني (130.85 مليون دولار) لشراء لاعبين. وتأهل النادي سريعاً للدوري الممتاز، وقال خان إن الإنفاق الضخم في



**قضية**

لا تكاد تنقطع المؤشرات إلى تزايد نفوذ اللوبيات الاقتصادية في سوريا، والتي بذلت الحرب من مفهومها وخارطة انتشارها، دافعةً إلى دائرة الضوء شخصيات وجهات جديدة باتت لها الكلمة الفصل في الكثير من الملفات، وهو نفوذ يكفي للتدليك عليه فشك الحكومة في إلزام التجار والصناعيين بخفض أسعار منتجاتهم التي ارتفعت أكثر من أربعة أضعاف عما كانت عليه بداية العام الحالي، والتنازلات المستمرة من قبلها لقطاع الاعمال من حيث الإعفاءات والتسهيلات

## اللوبيات الاقتصادية في سوريا

# أثرياء الحرب يعززون سطوتهم

الحكومة مانعا من الاستجابة مجدداً لمطالب بعض الصناعيين والتجار، عبر السماح لهم بتصدير الكمادات والمنظفات والمعقمات وبعض السلع الغذائية، على رغم ارتفاع أسعارها محلياً. أوضاع السوق المحلية وغيرهما، ولعل من اسوأ الأمثلة حضوراً هنا، الموقف من استيراد العديد من السلع والمواد، بدءاً من الألبسة المستعملة المختلفة، كالحملات الإعلامية وإريك أوضاع السوق المحلية وغيرهما، ولعل من اسوأ الأمثلة حضوراً هنا، الموقف من استيراد العديد من السلع والمواد، بدءاً من الألبسة المستعملة المختلفة، كالحملات الإعلامية وإريك أوضاع السوق المحلية وغيرهما، ولعل من اسوأ الأمثلة حضوراً هنا، الموقف من استيراد العديد من السلع والمواد، بدءاً من الألبسة المستعملة المختلفة، كالحملات الإعلامية وإريك

المساعدة في تخفيض أسعار السلع والمنتجات في الأسواق المحلية. وللخروج نفسه، زار البرازي غرفة صناعة دمشق وريفها، لكن ما حصل عليه الوزير من وعود في تلك الزيارة بقي مجرد كلام لم يلمس المواطن أصداه الإيجابية، لا بل إن أسعار العديد من السلع عاودت الارتفاع، في وقت لا تجد فيه

**زياد قصت**

**الضغط التقليدي**

شكّلت غرف التجارة والصناعة، تاريخياً، إلى جانب اتحاد نقابات العمال والمنظمات والنقابات المهنية، إحدى الجهات المؤثرة في صناعة القرار الاقتصادي الحكومي، وهي سمة ليست دائماً ذات مدلول سلبي؛ إذ يُقرّض أن هذه التجمعات تُمثّل

**تقرير**

# العشائر تمهك «التحالف» شهراً؛ لا مكان لـ «قسد» في دير الزور



تمت قسد، الحكومية السورية والتركية بدعم خاليا داعش، لإحداث فتنة، في المنطقة (أ ف ب)

دحض البيان الصادر أمس عن مشيخة قبيلة المكيدات ما كانت ادعته «قسد» من تأييد عشائري لوجودها في مناطق انتشار القبيلة في محافظة دير الزور إذ طالب البيان بإخراج قوات «قسد» من تلك المناطق وأمهل «التحالف» شهرًا للتنفيذ هو من أسس سلطات الأمر الواقع هناك



بقيت العمود بتخفيض أسعار السلع والمنتجات مجرد كلام لم يلصق المواطن أصداءه (أ ف ب)

في مشروع قانون الاستثمار المرتقب صدوره، في وقت ترفض فيه اقتراح تعليق أو إلغاء الضريبة المفروضة على الرواتب والأجور المتدنية أصلاً. توضح وزيرة الاقتصاد والتجارة الخارجية السابقة، لمياء عاصي، في حديث إلى «الخبير»، أن «مجموعات الضغط الاقتصادية تتشكّل من رجال أعمال وإصحاب شركات كبيرة، وهي تؤثر في القرار والسياسات الاقتصادية الحكومية لضمان مصالحها»، وتضيف أنه «في الدول المتقدمة نجد مجموعات الضغط مقابلة تتألف من النقابات أو الجمعيات المهنية أو المجتمع المدني، تقوم بالتصدي لبعض القرارات وتجبر الحكومات على تغيير القرار أو السياسة الحكومية، مثل جمعيات أو أحزاب البيئة التي كان لها نشاط حيوي أجبرت من خلاله الحكومات على تغيير قراراتها في شأن مشروعات كبيرة يمكن أن تؤذي البيئة. أما الوضع في سوريا فيقتصر على مجموعات الضغط الاقتصادية التي تتحمل في رجال الأعمال فقط، في حين أن النقابات والاتحادات ليست مجموعات ضغط مقابلة حقيقية لتكونها لا تمارس ضغطاً يذكر». عثرت الحرب من المفهوم السابق لجماعات الضغط الاقتصادية، ومن خارطة توّرعها في البلاد، حيث أدت إلى بروز جهات وشخصيات جديدة، تمكّنت من فرض إرادتها الاقتصادية على جوانب عديدة، والاستحواذ على أنشطة مشروعة وغير مشروعة، مستفيدة في ذلك من تبعات الحرب والعقوبات الخارجية وعلاقتها مع بعض المسؤولين الحكوميين. وفي هذا الإطار، تشير عاصي إلى أن «عملية الضغط على المجموعة الحكومية واضحة للعيان، بدليل السياسات المتطرّفة والمختطة التي تؤدي مجملها إلى تكس الثروات عند الأثرياء وتضميق الفقر عند غالبية الناس، حيث لا توجد قرارات اقتصادية تعكس رؤية وطنية تهدف إلى نهوض اقتصادي شامل بعيداً عن مصالح ضيقة لبعض رجال الأعمال»، وتلفت إلى أنه «من دون شك، هناك مصالح متبادلة بين رجال الأعمال وبعض متخذي القرار وصانعيه من الموظفين الحكوميين»، وهذه المصالح يتخّ التعبير عنها بأشكال متعدّدة، كالضغط باتجاه

إصدار قرارات اقتصادية معينة من خلال طبيعة المعلومات التي يجري تقديمها إلى الجهات المعنية، أو تسريب مشروعات قرارات للراي العام أو جزء منه للحيلولة دون صدورها، أو ضرب المنافسين ومصالحهم وغير ذلك. لكن غياب الشفافية، والغموض الذي يلف الكثير من الإجراءات الاقتصادية، وعجز الحكومات المتعاقبة عن حسم بعض الملفات المشبوهة، جميعها عوامل تدفع الباحث الاقتصادي، رشا سيروب، إلى توصيف الأمر على أنه «أعمق من مجرد وجود جماعات ضغط، هي برأيها خاضعة لقوى أخرى، ولا تؤثر إلا في الحدود المرسومة لها»، وتبيّن سيروب، في حديث إلى «الخبير»، أن «جميع الاتحادات والغرف والنقابات تعمل

**لرجال الأعمال الجدد حظوة لافتة على حساب أبناء الطبقة البرجوازية المعروفة**

تحت وصاية الوزارات المختلفة؛ على سبيل المثال، يتمّ تعيين ثلث أعضاء مجلس إدارة غرفة الصناعة من قبل وزارة الصناعة، والنظام الداخلي يصادق عليه الوزير، وذلك وفقاً للمرسوم التشريعي لعام 2009».

**حظوة قطام الأعمال**

يوماً بعد يوم، يترشّخ الاقتناع بفاعلية أصحاب المال والأعمال في صناعة القرار الاقتصادي، في ظل غياب الميزرات الموضوعية للعديد من السياسات والتوجهات الحكومية، والحظوة اللافتة لأثرياء الحرب ورجال الأعمال الجدد على حساب أبناء الطبقة البرجوازية المعروفة، وللتلذليل، تكفي هنا الإشارة إلى إغلاق ملفات تفتيشية لرجال أعمال كثر مقابل تسديد ما يتربّط عليهم من مبالغ مالية للخرزينة العامة، في حين يتمّ صرف كثير من الموظفين من الخدمة على الشبهة، أو توقيف بعضهم على ذمة التحقيق، وحتى عندما يتحرّك بعض الجهات الحكومية للمطالبة بحقوق الدولة المالية، «تقوم الدنيا ولا تقعد». تُذكر عاصي، في هذا السياق، بأن «دفاع المسؤولين غالباً ما يكون

عن مصالح شخصية لمجموعة من رجال الأعمال على حساب المصلحة العامة والأجندة الوطنية»، علماً بأن هذه المصالح تتباين في العديد من الملفات، «مثل السجال الطويل الدائر بين التجار والصناعيين حول إمكانية اعتبار الأقمشة من المواد الأولية أو لا، وهو ما لم تستطع الحكومات المتعاقبة حسمه إلى الآن»، وتستشهد الوزيرة السابقة، كذلك، بقرار «اعتبار السيارات المستوردة لصلحة البعض سيارات مجمّعة محلياً، من خلال الالتفاف على القانون في موضوع صناعة تجميع السيارات، والتي هي في الأساس صناعة وهمية خسرت بسببها الخزينة العامة مليارات الليرات. وهناك أيضاً قرار تمويل المستوردة ومنح القروض الكبيرة لبعض كل تلك القرارات وغيرها الكثير يُفسرها زوّاج المصلحة بين المسؤولين الحكوميين وكبار رجال الأعمال الذين باتوا يشكلون مجموعات الضغط الاقتصادية»، على حساب دور المؤسسات التقليدية المحلّة لقطاع الأعمال كغرف التجارة والصناعة.

وبالتنسبة إلى سيروب، فإن هذه الأخيرة فقدت تأثيرها منذ زمن، «في فترة خمسينيات وستينيات القرن الماضي، كان بالإمكان القول إن غرف الصناعة والتجارة تُمثّل جماعات ضغط تقليدية، وكانت فعلاً تعمل وفق مفهوم جماعات الضغط (تحقيق مصالحها القطاعية من دون إغفال انعكاس هذه المصلحة على المواطن والدولة على السواء)، أما الآن، وإذا ما افترضنا أنهم يمثلون جهات ضغط، فهم في حقيقة الأمر أضعف بكثير، إذ يعملون منفردين متضادين، والمصالح المركّزة تفوز عادة على المصالح المتفرّقة، ومن يملك الذهب هو من يضع القواعد».

ومع أن السنوات الأخيرة شهدت دخول شبكات التواصل الاجتماعي دائرة الضغط على الحكومة، وحتى على قطاع الأعمال لتعديل بعض الإجراءات والسياسات غير الشعبية، إلا أن الواقع يشير إلى أن جزءاً غير بسيط من تلك المنصات والصفحات يمثل واحده من أدوات الضغط الذي يمارسه أصحاب المصالح الحكومية للمطالبة بحقوق الدولة المالية، «تقوم الدنيا ولا تقعد». تُذكر عاصي، في هذا السياق، بأن «دفاع المسؤولين غالباً ما يكون

وقباداتها، مع الإفراج عن المعتقلين المظلومين، وإيجاد حلّ للنساء والأطفال الموجودين في المخيمات»، مُهملة إياه «شهرًا لألاستجابة لمطالبها، وإعادة الحقوق إلى أهلها، وتسليم المجرمين للعدالة»، واتهم البيان، «قسد»، بشكل غير

**حاولت «قسد» إلباس عدد من الشخصيات ثوب المشيخة للإحياء بجهود تأييد لها**

مباشر، بالوقوف خلف الاعتقالات الأخيرة، من خلال الإشارة إلى أنه «منذ سيطرة قسد، بدأت سلسلة اغتالات تحت أعينهم، وعلى مسمع من سلاهم وجوازهم العسكرية، فما حموا مهذبا، ولا كشفوا جريمة،

ديوان مشيخة قبيلة العكيدات في بلدة ذيبان في ريف دير الزور الشرقي، بعد ساعات من رفض المشيخة استقبال وفد من «قسد» للتعزية بمقتل الشيخ الهفل. وكانت العشائر رفضت أي وجود لـ «قسد» أو «مجلس دير الزور العسكري والمدني» في محيط اجتماعها في ذيبان، وأوكلت مهمة تأمين المجتمعين إلى أبنائها، ما يعتر عن تحقق فجوة الثقة بين الجانبين. وأصدرت قبيلة العكيدات، في نهاية الاجتماع، بياناً حملت فيه «التحالف الدولي المسؤولية الكاملة عن كل ما يجري في مناطقها، لكونه هو من أسس سلطات الأمر الواقع ويشرف عليها»، وطالبت القبيلة «بقادة التحالف بتسليم إدارة مناطقنا لأصحابها، مع أخذ الحوّن العربي لدوره الكامل في إدارة المنطقة

أن ثمة توجّهاً جدياً لإخراج الأخيرة من مناطق انتشار العشائر. وكانت أصدرت بياناً أمّتهم فيه «الحكومتين السورية والتركية بدعم خلايا داعش لإحداث فتنة بينها وبين عشائر المنطقة»، نافيةً وجود أي مطالب عشائرية بخروج قواتها من المنطقة»، معتبرة أن ذلك «لا أساس له من الصحة». وأشارت إلى أن «من يدير المنطقة هم أبنائنا الذين يتولون حماية مناطقهم بأنفسهم»، مُتحدّثة عن «تزايد انتساب أبناء العشائر إلى عدد من أبناء العشائر لصالحها، وإلباسهم ثوب المشيخة للإحياء بوجود تأييد عشائري لوجودها في شرقي الغرات، وبأن التطورات التي شهدتها ريف دير الزور الشرقي أخيراً ليست إلا «فتنة»، إلا أن توالي ردود الفعل المضادة لـ «قسد» يؤكد

ولا فتحوا تحقيقاً جاداً، والنتيجة دوماً صدّ مجهول». كما طالبت «العتديات»، «التحالف وكلّ القوى الفاعلة في الملف السوري بالدفْع باتجاه الحلّ السياسي الذي يضمن حقوق جميع المجرمين ووحدة سوريا واستقلالها». بالتوازي مع ذلك، نُقل عن مسؤول رسمي في «التحالف» أن «الخارجية الأميركية وقوات التحالف عقدت سلسلة من الاجتماعات مع القادات العشائرية والمدنية وقسد لدراسة القضايا التي تعاني منها دير الزور»، وبحسب المسؤول الذي تحدث إلى شبكة «دير الزور 24» فإن «الاهتمامات الرئيسية كانت تضييت الأمن، وزيادة المساعدات الاقتصادية، وتعزيز الدور القبلي في حكم المنطقة وتأمينها». (الأخبار)

**الحدث** وصل وزير الخارجية اميركي، مايك بومبيو، يوم امس، إلى اوله محادثات جولته على شرف أوروبا ووسطها، حيث تنطلم الولايات المتحدة إلى مواجهة المنافسة الاقتصادية والجيوسياسية الروسية والصينية على السواء. وإزاء المصالح المتبدلة، وسياسة الطوارئ الاميركية المعادية للصين - الصنوات الأولى لهذه الرحلة -، لت تكون سهلة مهفة الوزير السامبي، أولاً، إلى خصّ شراكات هذه الدول مع «هواوي» الصينية، والحدّ من اعتمادها على الطاقة الروسية، ثانياً

# بومبيو يحشد أوروبا لنتحذ بوجه «القرن الصيني»!

**ملك حمود**  
تزامنت رحلة وزير الخارجية اميركي، مايك بومبيو، إلى دول وسط أوروبا وشرقها، وقمران «البنطاقون»، نهاية الشهر الماضي، خفض عديد القوات الاميركية المرابطة في ألمانيا لإعادة نشر جزء منها في بلجيكا وإيطاليا كما بولندا ودول البلطيق، لأسباب يختصرها الرئيس دونالد ترامب

**تمثلك مهفة بومبيو في حشد دعم «الحلفاء» لمواجهة الصين**

بتخلّف برلين عن سداد مساهمتها في «الناتو»، بينما يؤكّد وزير دفاعه، مارك إسبير، أن الخطوة استراتيجية، وتأتي في إطار ردع روسيا.  
غير أن رحلة بومبيو الأوروبية لهذا العام، والتي استهلها من براغ، ستركّز، إلى جانب طرح مسألة الاستقلال عن روسيا في مجال الطاقة، على الصين، وتحديداً في سياق استبعاد علقاق الاتصالات، «هواوي»، من تطوير شبكات الجيل الخامس في البلدان التي يزورها.

بشدة، خشية تعزيزه نفوذ روسيا في أوروبا، وبحسب كبير المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية المتكلم بشؤون أوروبا، فيل ريتز، فإن بلاده «كرزت جهودها لمساعدة تلك الدول في العثور على مصادر بديلة، حتى الآن الوزير سيشتغل على استغلال الرحلة لتشجيع «تحالف الراغبين» عن روسيا».  
لكن المهمة الأساسية للوزير الاميركي تتمخّل، خصوصاً، في

حشد دعم «الحلفاء» لمواجهة الصين؛ إذ إن جميع الدول التي تشملها الجولة «أصدقاء عظماء أميركا»، كما أكد بومبيو، لكن ليس إلى حدّ التخلّي عن مصالح حيوية، مثل شبكات الجيل الخامس. الأکید في العثور على مصادر بديلة، حتى تتمكن من تنويع مصادرها بعيداً عن روسيا».  
في أوروبا على مواصلة «مقاومة الضغط الصيني»، والدعوة إلى



سيتلقك الوزير اميركي من تشيكيا إلى سلوفاكيا والنمسا واخيرا بولندا (أ ف ب)

أكبر المعادين لـ«هواوي» في أوروبا، خصوصاً أنها منعت الشركة من تطوير شبكات جديدة في عام 2018، في خطوة مبكرة ساعدت في التأثير على النقاش السياسي الأوسع في جميع أنحاء دول الاتحاد الأوروبي. في هذه الأثناء، لا تزال الصين تعمل جاهدة لتحذّي الحظر، إذ تامل الحصول على بعض المساعدة من الرئيس ميلوس زيمان، الذي أمضى السنوات الأخيرة في تنفيذ سياسة خارجية بديلة، تسعى إلى توجيه تشيكيا شرقاً إلى لقائه بابيض ومسؤولين آخرين يدفعون بالسياسة الحكومية الرسمية الموالية للغرب، سيعطي بومبيو وقتاً قليلاً لزيمان، علّه يفتنخ بالتخلّي عن تأييده روسيا والصين. في النمسا، حيث خفت نفوذه، سظل بومبيو يامل إحراز بعض التقدم. سيناقش مستويات القلق المتزايدة من جهود التجسس الصيني، في المنطقة خلال زيارته فيينا، حيث يتصنّر التعاون في مجال الأمن جدول الأعمال مع ذلك، وعلى رغم مشاركة وجهة نظر مماثلة مع إدارة ترامب في شأن قضايا مثل الهجرة والشرق الأوسط، لن يكون في مقدور بومبيو إقناع رئيس الوزراء النمساوي، سيياستيان كورتز، بالتخلّي عن مشاركة شركة نمسوية في بناء خط أنابيب «السييل الشمالي 2»، أو تطبيق سياسة واشنطن في شأن «هواوي». أما في سلوفاكيا، فسيقوم بومبيو اتفاقاً على صلة بأمن شبكات الجيل الخامس، بعدما تحصّنت العلاقات بين البلدين أخيراً، على خلفية تحوّل ليوبليانا، في عهد رئيس الوزراء جانيز جانشا، إلى الشعبية القومية. وفيما تواصل الصين التعلّق بإفاق العلاقات الاقتصادية والاستثمار مع سلوفاكيا، وتحاول إقناعها بعدم «الاستسلام لنفوذ الأميركي»، ثمة دلائل تشير إلى استعداد جانشا، الممثل الكوميدي السابق، لجعل سياسة ليوبليانا الخارجية أكثر انسجاماً مع السياسة الأميركية. من دون أن يأتي على ذكر أسماء، نجح بومبيو، عشية رحلته، إلى أن ستراتييجة المشاركة الأميركية في أوروبا الوسطى والشرقية تتحوّل إلى الخلفية، وأعترف بأن «من الصعب على بعض الدول الصغيرة» الانضمام إلى الحملة المناهضة للصين: «إنهم يخشون أن يتأمّضوا رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش، اليوم، وربما تكون الحكومة ببساطة، لا بملك القدرة والشجاعة للوقوف معنا في الوقت الراهن».

في مقابل روسيا، فهو أمر ينقل مقر القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا من مدينة شتوتغارت إلى بلجيكا، وكذلك برحيل اسراب الطائرات الأميركية وطواقم الطيارين والفنيين عن القاعدة الجوية، في منطقة إيفيل في ألمانيا، والتي اعتمد اقتصادها المحلي في العقود الماضية على وجودهم. وكان فريد كابلان، المتخصص في الشؤون العسكرية على موقع «سلايت»، قد أكد في مقال أخير أن «سحب جزء مهم من جنودنا من ألمانيا سيغير من قبل الأعداء والأصدقاء تراجعاً عن التزامنا بالدفاع عنها وعن أوروبا. وإذا أضفنا إلى ذلك خطاب ترامب العدائي حيال حلفائنا، ورؤيته الميركاتيلية الفجة للعلاقات بشكل عام وعلاقاتنا الودية الحارة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يعمل على

## كورونا

# اللقاح الروسي على طريق التصنيع «سبوتنيك» الأول في الفضاء... وعلى الأرض

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، تسجيل أول لقاح ضد فيروس كورونا الجديد في بلاده، مؤكداً أن اللقاح «فعال بما فيه الكفاية، وأنه يعطي مناعة مستدامة». وكشف بوتين أن إحدى بناتهِ المُلقّحة اللقاح الذي يُطلق عليه اسم «سبوتنيك في». تبنّنا باسم القمر الصناعي السوفياتي، «سبوتنيك»، في مؤتمر صحفي: «نحن على تواصل وثيق مع السلطات الروسية، والمحادثات تواصل. المرحلة التي تسبق الترخيص لأيّ لقاح تمز عبر البات صارمة». وأوضح أن «مرحلة ما قبل الترخيص تتضمن مراجعة عبر مركز «غاماليا» للابحاث، التابع لوزارة الصحة الروسية، بطريقة مشابهة للقاحين الصيني والبريطاني، لكن عبر استخدام نوعين من فيروس «Adenovirus» (هما «Ad5» و«Ad26») الذي يصيب البشر، يعكس اللقاح البريطاني الذي يعتمد على فيروس «Adenovirus» الخاص بحيوان الشبمانزي. استخدمت، في تصنيع اللقاح الروسي، تقنية الهندسة الجينية، حيث تمّ تعديل الفيروسين المذكورين لينتجا تيجاناً مشابهة لفيروس «كورونا» الجديد، من دون أن تكون ضارة بالإنسان، ومن ثمّ يطوّر الشخص المحقون باللقاح استجابة مناعية من ناحية الخلايا التائية «T-cells»، ومن ناحية الأجسام المضادة «Antibodies». وفيما تبدأ اليوم المرحلة الثالثة من التجارب السريرية بعد انتهاء المرحلة الثانية، أعلن الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي يعمل إنتاج اللقاح، كيريل ديمترييف، أن لقاح «غاماليا» يجزّب أيضاً خارج الأطر الأكاديمية الرسمية، إذ أعطي لعدد كبير من الأشخاص من خارج منظومة التجارب السريرية مثل متطوعين من الجيش ومدير مركز

الابحاث نفسه. «منظمة الصحة العالمية»، التي كانت قد أبدت شكوكاً الأسبوع الماضي بعد إعلان روسيا أن لقاحها على وشك الإنجاز، بدت حذرة أمس أيضاً في تعاملها مع خبر ترخيص موسكو بدء تصنيع اللقاح، إذ دعت إلى احترام «الإرشادات والتوجيهات الواضحة» في هذا المجال. وقال المتحدث باسم المنظمة، طارق ياساريفيتش، في مؤتمر صحفي: «نحن على تواصل وثيق مع السلطات الروسية، والمحادثات تواصل. المرحلة التي تسبق الترخيص لأيّ لقاح تمز عبر البات صارمة». وأوضح أن «مرحلة ما قبل الترخيص تتضمن مراجعة عبر مركز «غاماليا» للابحاث، التابع لوزارة الصحة الروسية، بطريقة مشابهة للقاحين الصيني والبريطاني، لكن عبر استخدام نوعين من فيروس «Adenovirus» (هما «Ad5» و«Ad26») الذي يصيب البشر، يعكس اللقاح البريطاني الذي يعتمد على فيروس «Adenovirus» الخاص بحيوان الشبمانزي. استخدمت، في تصنيع اللقاح الروسي، تقنية الهندسة الجينية، حيث تمّ تعديل الفيروسين المذكورين لينتجا تيجاناً مشابهة لفيروس «كورونا» الجديد، من دون أن تكون ضارة بالإنسان، ومن ثمّ يطوّر الشخص المحقون باللقاح استجابة مناعية من ناحية الخلايا التائية «T-cells»، ومن ناحية الأجسام المضادة «Antibodies». وفيما تبدأ اليوم المرحلة الثالثة من التجارب السريرية بعد انتهاء المرحلة الثانية، أعلن الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي يعمل إنتاج اللقاح، كيريل ديمترييف، أن لقاح «غاماليا» يجزّب أيضاً خارج الأطر الأكاديمية الرسمية، إذ أعطي لعدد كبير من الأشخاص من خارج منظومة التجارب السريرية مثل متطوعين من الجيش ومدير مركز

واستمز في حملته عليه، مستعيناً بتحذيرات خبير الأوبئة، أنتوني فاوتشي، الذي أعلن أن اللقاحات الأميركية أصبحت في المرحلة الثالثة من التجارب، و«لا حاجة لنا إلى استخدام لقاحات غير محلية الصنع». غير أن اللافق هو إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، قبل صدور موافقة السلطات الروسية على اللقاح، أن لدى الولايات المتحدة 3 لقاحات في المرحلة الثالثة من التجارب، ولكن «إذا ما أثبت لقاح ما من أيّ دولة أخرى نجاحه، فلن نختظر وسنحصل على اللقاح منهم». وهذا ما يتقاطع مع كلام رئيس الصندوق السيادي الروسي الذي قال إن عشرين دولة أجنبية طلبت مسبقاً «أكثر من مليار جرعة» من اللقاح الروسي.  
ستبدأ عملية تصنيع «سبوتنيك في» في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بينما ستعطي روسيا الأولوية في التلقيح لأفراد الجهاز الطبي، الذين يمثلون خطّ الدفاع الأول في المعركة مع الوباء، على أن ما هو جدير بالملاحظة قول بوتين إن اللقاح «مناعة مستدامة». وبالنظر إلى غياب أيّ نتائج منشورة عن اللقاح حتى الساعة، فإن ما قاله بوتين قد يعني أن بلاده قد تمكّنت من معالجة إحدى المشكلتين التاليتين أو كليهما: احتمال احتياج البشر إلى عدة جرعات من اللقاح كل عدة أشهر أو كل سنتين لتأمين مناعة دائمة ضدّ الفيروس؛ والخوض في شأن إذا ما كانت الأجسام المضادة التي أنتجها جسد الإنسان الملقح ستبقى بالمستوى نفسه المخفيل بمحاربة الفيروس الأيام المقبلة، لكن يسجل روسيا أنها أمام اكتساح «كورونا» لكوكب الأرض، كانت أول دولة تتوصل إلى لقاح ضده وتوافق عليه.



**عشرون دولة أجنبية طلبت مسبقاً أكثر من مليار جرعة» من اللقاح الروسي**



وتقريباً لكلّ بيانات السلامة والفعالية المطلوبة التي جمعت خلال مرحلة التجارب السريرية». إلى عده جرعات من اللقاح كل عدة أشهر أو كل سنتين لتأمين مناعة دائمة ضدّ الفيروس؛ والخوض في شأن إذا ما كانت الأجسام المضادة التي أنتجها جسد الإنسان الملقح ستبقى بالمستوى نفسه المخفيل بمحاربة الفيروس الأيام المقبلة، لكن يسجل روسيا أنها أمام اكتساح «كورونا» لكوكب الأرض، كانت أول دولة تتوصل إلى لقاح ضده وتوافق عليه.

لم تشر روسيا، إلى الآن، دراسة مفصلة عن نتائج التجارب التي سمحت لها بتأكيد فاعلية اللقاح (أ ف ب)



دق إسفين بين اميركا وأوروبا، وهذا الأمر أهم أهدافه الاستراتيجية. فإن بإمكاننا القول إن الرئيس الأميركي يساعده عن وعي أو من دون وعي على ذلك». يعكس هذا التحليل اقتناع قطاعات وازنة من الدولة العميقة التي بدأت بالحرك لعرقلة وتأخير قرار ترامب، فقد بدأ نواب ديمقراطيون وجمهوريون في الكونغرس بالحرك للتصديق للقرار، وبينهم عضو مجلس الشيوخ والمرشح الجمهوري السابق للرئاسة ميت رومني الذي وصف قرار ترامب بأنه بمثابة «صفعة لصديق وفني وحليف، يفترض أن نعزز علاقاتنا به لردع الروس والصينيين». وبالترزامن مع هذا التحرك، تحاول قيادات في البنتاغون عرقلة عملية الانسحاب قدر المستطاع، لكي لا يغادر ألمانيا خلال الحريف القادم



**كراهية ترامب للمستشارة عميقة وهي تأججت بعد موافقتها على مشروع «السيك الثاني 2»**



الخارجية، وهو أمر لا يحتمله على الإطلاق. البعد الانتقاصي في قراره يسحب قسم من قواته من ألمانيا واضح، ويهدف أولاً إلى إخافة الألمان وإشغالهم بالانكشاف الاستراتيجي العامة لبلادهم.  
في معرض شرحها لخلفيات موقف دونالد ترامب الأخير، ذكرت عدة صحف أميركية وغربية، وبينها «نيويورك تايمز» و«ووموند» الفرنسية، أن دافعا المباشر، والذي أثار غضبا عارما لدى الرئيس الأميركي، كان رفض المستشار الألمانية دعوته إلى حضور قمة مجموعة الدول السبع في كامب دايفيد، التزاماً منها بالضوابط المفروضة على السفر بعد جائحة «كورونا». والحقيقة هي أن كراهية ترامب للمستشارة عميقة، وهي تاججت بعد موافقتها على مشروع «السيك الشمالي 2» لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى بلادها ودول أوروبية أخرى، ونتيجة لانقاداتها المتكررة لسياساته

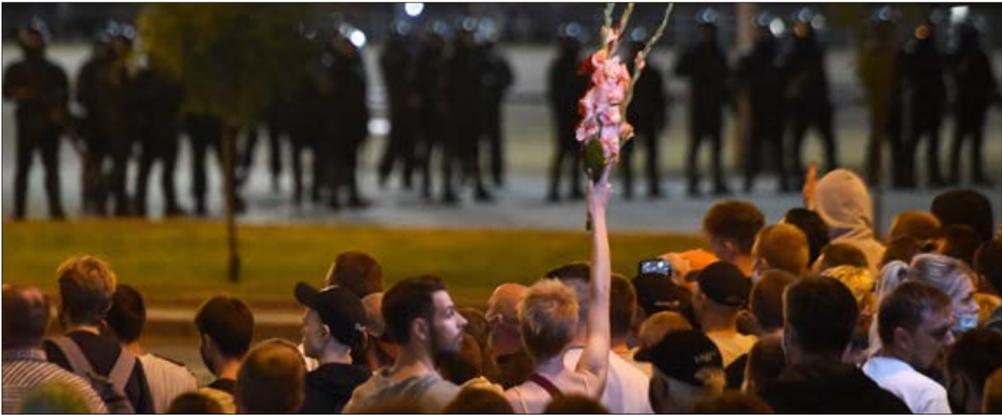
ترامب، هو بمثابة التهديد لوحدة «الناتو»، ولتخواب الاستراتيجية الأميركية لبلادهم.  
بحسب جميع هؤلاء، ليس هناك أي اعتبارات استراتيجية مقنعة مثل هذه الخطوة، وإن سببها الوحيد الظاهر إلى الآن هو كراهية ترامب للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورغبتها في الانقياد منها. لكن الملابس المحطبة بعملية تنفيذ القرار تكشف كنفية سعي أطراف كثر، وكذلك وسائل إعلام أميركية وألمانية وغربية، في بعض هذه الحجة، وهي أبرز ما ذكره الرئيس الأميركي، عبر التذكير بأن نسبة المساهمة الألمانية في هذا الإنفاق، وهي 1,36% من إجمالي ناتجها المحلي، أعلى من نسبة مساهمة دول كإيطاليا وبلجيكا، التي تشكل نسبة مساهمتها 0,93%، سيتم نشر

## وليد شرارة

لتقرير قرار رئيسه دونالد ترامب بسحب حوالي 12000 عسكري اميركي من أصل ال36000 الموجودين في ألمانيا، قال وزير الدفاع مارك إسبر إن الأخير يمثل «تغييراً استراتيجياً كبيراً وإيجابياً». ترامب، من جهته، ربط بين قراره وعدم التزام ألمانيا برفع نسبة مشاركتها في الإنفاق العسكري لحلف «الناتو»، أسهب محللون كثر، وكذلك وسائل إعلام أميركية وألمانية وغربية، في بعض هذه الحجة، وهي أبرز ما ذكره الرئيس الأميركي، عبر التذكير بأن نسبة المساهمة الألمانية في هذا الإنفاق، وهي 1,36% من إجمالي ناتجها المحلي، أعلى من نسبة مساهمة دول كإيطاليا وبلجيكا، التي تشكل نسبة مساهمتها 0,93%، سيتم نشر

بيلاروسيا

# مناخسته ترفض النتائج ثم تلجأ إلى ليتوانيا موسكو ترحب بإعادة انتخاب لوكاشنكو



أحداث الشرطة عن اعتقال ثلاثة آلاف شخص مساء الأحد والقيمت مساء الإثنين (أ ف ب)

تجربة سريعة  
وقصيرة خاضتها  
المعارضة  
البيلاروسية سفلانا  
تيخانوفسكايا؛ بذات  
بترشحها للانتخابات  
وإثبات نفسها خلال  
أسابيع، وانتهت  
بغادرتها البلاد،  
ولجونها إلى ليتوانيا،  
«خشية الضغوط»

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3520

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

### أفغيا

1- عاصمة بابوا غينيا الجديدة - 2- تمثال مصري لمخلوق أسطوري بجسم أسد ورأس إنسان في الجيزة - 3- ملجا ومكمن - إسم طائرة حربية - 4- أوجاع شديدة - للتلطف - جنون - 5- تحيطهم برعايتنا وحمایتنا - 6- عائلة رواني وناقذ إجتماعي أميركي راحل إيمانًا بأسلوبه الطريف والسخر - من رجال الثورة الفرنسية كانت كلمته ترنّ في أذان الجمهور لكنه اغتيل في أوج مجده - 7- زاد الزرع وكثر - نوع صاروخ حربي - 8- وعاء الخمر - يجري في العروق - من الألوان - 9- شركة دولية ألمانية كبيرة متعددة الجنسيات تنتج الأحذية الرياضية الراقية - ربح طليبة - 10- عاصمتها باكو

### عموديأ

1- مصر مالي يصل البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب - 2- تهبًا للحملة في الحرب - صدقوا الخالق وثقوا به - 3- دولة أوروبية - حرف جر - 4- ضريح رائع الصنع في الهند مصنوع من الرخام الأبيض يُعتبر من أجمل نماذج طراز العمارة الإسلامية في العالم - مسكن ومنزل - 5- يُستخرج من البحر - من أسماء الأسد - 6- ثابنة كبرى مدن الجزائر بعد العاصمة وأحدى أهم مدن المغرب العربي - بواسطتي - 7- أصغر نهر في العالم - ممثل كوميدوي لبناني راحل - 8- درج من خشب - أرخبيل برتغالي في المحيط الأطلسي - 9- بحر - لطف ونعومة - 10- دولة أوروبية مقسمة

### حلولة الشبكة السابقة

### أفغيا

1- كاليفورنيا - 2- ولد - تاج محل - 3- سهيل - رب - ما - 4- دندوان - ملح - 5- أهابة - أساس - 6- رد - كاري - نا - 7- رق - 8- كاسد - 9- الأيسكندنرية - 10- قم - دف - جزة

### عموديأ

1- كوستاريكا - 2- الهدهد - الف - 3- لينا - حسام - 4- لوك - دس - 5- فت - 6- اهان - كد - 6- وارن - بنف - 7- رجب - إيران - 8- نم - 9- ج - 10- يرحلان - دير - 10- الأحصاء - 5ة

### 3520 sudoku

5	4			9	7		3
					6	2	
		1				5	8
							3
9				7			
4			3				
						8	
2							
6			7	4			
				5	2		
1			8	6			

### 3519

2	7	8	5	3	9	4	6	1
6	3	1	4	2	7	9	5	8
4	9	5	6	8	1	7	3	2
3	5	6	8	9	4	2	1	7
7	8	4	2	1	5	3	9	6
9	1	2	3	7	6	5	8	4
5	2	7	1	6	3	8	4	9
8	6	3	9	4	2	1	7	5
1	4	9	7	5	8	6	2	3

### مشاهير 3520

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخرج إيراني معاصر ولد في العاصمة طهران، أنتج عدداً من الأفلام السينمائية والتي قد تكون بعضها افلام ممنوعة. له فيلم «السحلية» المثل للجلد  
443+910443= 8+9  
7+2+11 = يستعمل في الشواء

### حل الشبكة الماضية: جيراندين موك

شهدت بيلاروسيا، في خلال اليومين الماضيين، تطوّرات متسارعة بعد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته الكسندر لوكاشنكو بولاية سادسة، في انتخابات تجري وسيلة إعلام معارضة، في حين أصيب عشرات المتظاهرين والشرطيين بجروح. وتعليقاً على ذلك، اعتبر الرئيس البيلاروسي أنّ المتظاهرين كانوا «خرافاً» مستزين من لندن وبراغ ووارسو، مؤكداً أنه لن يترك البلاد «تتمرّن أجزاء».

تصريح لوكاشينكو جاء في وقت شهدت بيلاروسيا، في خلال اليومين الماضيين، تطوّرات متسارعة بعد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته الكسندر لوكاشنكو بولاية سادسة، في انتخابات تجري وسيلة إعلام معارضة، في حين أصيب عشرات المتظاهرين والشرطيين بجروح. وتعليقاً على ذلك، اعتبر الرئيس البيلاروسي أنّ المتظاهرين كانوا «خرافاً» مستزين من لندن وبراغ ووارسو، مؤكداً أنه لن يترك البلاد «تتمرّن أجزاء».

تصريح لوكاشينكو جاء في وقت شهدت بيلاروسيا، في خلال اليومين الماضيين، تطوّرات متسارعة بعد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته الكسندر لوكاشنكو بولاية سادسة، في انتخابات تجري وسيلة إعلام معارضة، في حين أصيب عشرات المتظاهرين والشرطيين بجروح. وتعليقاً على ذلك، اعتبر الرئيس البيلاروسي أنّ المتظاهرين كانوا «خرافاً» مستزين من لندن وبراغ ووارسو، مؤكداً أنه لن يترك البلاد «تتمرّن أجزاء».

تصريح لوكاشينكو جاء في وقت شهدت بيلاروسيا، في خلال اليومين الماضيين، تطوّرات متسارعة بعد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته الكسندر لوكاشنكو بولاية سادسة، في انتخابات تجري وسيلة إعلام معارضة، في حين أصيب عشرات المتظاهرين والشرطيين بجروح. وتعليقاً على ذلك، اعتبر الرئيس البيلاروسي أنّ المتظاهرين كانوا «خرافاً» مستزين من لندن وبراغ ووارسو، مؤكداً أنه لن يترك البلاد «تتمرّن أجزاء».

## وفيات

زوجته: عابدة غايبي ناصيف  
ولداه: فؤاد ربيع سليمان وعائلته  
كريم ربيع سليمان  
شقيقتاه: وليد فؤاد سليمان وعائلته  
وسام فؤاد سليمان وعائلته  
ينعون الحكم فقيدهم  
الدكتور ربيع فؤاد سليمان  
المنقول إلى رحمته تعالى في شيكاغو - الولايات المتحدة يوم السبت 8 آب 2020  
للعتازي:  
عابدة: 13129275555+  
ans7@aol.com  
وليد: 03740740  
w.f.sleiman@gmail.com  
وسام: 447948490418+  
sleiman@hotmail.co.uk

انتقل الى رحمة ربه تعالى فقيدنا المرحوم الحاج مصطفى مصباح جوني (ابو مصباح)  
شقيقه إبراهيم جوني (ابو اسماعيل)  
اولاده: مصباح، لقمان وهيثم.  
بناته: زينة زوجة عطا زرقط وأمنة زوجة طلال الرهاوي  
بسبب الأوضاع الراهنة، تقبل التعازي في منزله في بلدته رومين في 11 و 12 آب 2020 مع مراعاة التباعد الاجتماعي، او الاتصال مصباح: 71501599  
لقمان: 03123811  
03387364 هيثم:  
عطا زرقط: 03535235  
طلال الرهاوي: 78988315

## شكر على تعزية

عائلة الصافي والأديب جان كمد تشكر كل من واساها بفقد الزوج والأب والجدّ وتخض بالذّكر فخامة الرّئيس العماد إميل لحود والشّواب الكرام وقيادة الجيش ونقابة محزّري الصحافة اللبنانيّة والنقيب جوزف القضيبي ورئيس إتحاد بلديّات كسروان والفتوح الشّيخ جـوان حبيش وبلديّة جـونيه والصحافيين والأدباء والشعراء والجمعيات التي كان ينتمس إليها فقيدها بوالكاله عن خضض إسماعين محمد شهادة قيد بدل ضائع للفقار 95 إيلات.

## إعلانات رسمية

طلب عامر محمد علي نجم بوكالته عن خالد حسين الشيخ سبند بدل ضائع بحصته البالغة بالعمار 48 النهر الكبير.  
للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري في عكار طلب عوض عبد الحميد عوض بوكالته عن منى محمد بدر الجندي بصفتها احد ورثة محمد بدر عثمان الجندي سبند بدل ضائع بحصته بالعمار 233 الخريبة.  
للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري في عكار طلب المحامي محمد يحي زكريا زكريا بوكالته عن احلام نسيم نقولا نصر سبند بدل ضائع للعمار 938 الخريبة.  
للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب جان فيليب خلف بصفته وكيل المحامي وديع فيليب خلف سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 258 و 817 و 1168 و 1169 و 1171 و 1175 و 1277 و 1278 من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر  
المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك دعوى رقم 2020/8/11 حضرة السيدة غادة خطار برادعي المحترمة  
يقتضى حضورك إلى المحكمة الكنسية في أبرشية صيدا للروم الكاثوليك الثلاثاء 2020/9/8 الساعة الحادية عشرة للإجابة على دعوى بطران الزواج القائمة من دوري أسعد يعقوب ضدك تحت طائلة السير بالإجراءات القانونية وفقاً للأصول.  
الرئيس مطرانية الروم الكاثوليك صيدا

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب اندره بدبع مرعب بصفته وكيل كميل يوسف الكتاني سبند تملك بدل عن ضائع في العمار رقم 812 من منطقة غدراس العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب امين شربل ابي صافي بصفته وكيل كل من اليز مارون سعاده وانطوانيت جوزف مطر بصفتهم وورثة المرحوم مارون نجيب سعاده سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 319 و 322 و العمار 324 الأقسام 1 و 2 و 3 من منطقة غادير العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب صالح هيكال الخازن بصفته منتفع من وكالة غير قابلة للزل من رشيد صالح الخازن سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 241 و 242 و 243 من منطقة القليعات العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب صالح هيكال الخازن بصفته منتفع من وكالة غير قابلة للزل من رشيد صالح الخازن سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 241 و 242 و 243 من منطقة القليعات العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب صالح هيكال الخازن بصفته منتفع من وكالة غير قابلة للزل من رشيد صالح الخازن سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 241 و 242 و 243 من منطقة القليعات العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

## إعلانات رسمية

طلب مارون الياس عتيق بصفته وكيل كفي ميلاد دغفل سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 635 و 636 من منطقة عشقوت العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان طلب جان فيليب خلف بصفته وكيل المحامي وديع فيليب خلف سندات تملك بدل عن ضائع في العمارات رقم 258 و 817 و 1168 و 1169 و 1171 و 1175 و 1277 و 1278 من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر  
المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك دعوى رقم 2020/8/11 حضرة السيدة غادة خطار برادعي المحترمة  
يقتضى حضورك إلى المحكمة الكنسية في أبرشية صيدا للروم الكاثوليك الثلاثاء 2020/9/8 الساعة الحادية عشرة للإجابة على دعوى بطران الزواج القائمة من دوري أسعد يعقوب ضدك تحت طائلة السير بالإجراءات القانونية وفقاً للأصول.  
الرئيس مطرانية الروم الكاثوليك صيدا

## لإعلاناتكم الرسمية والحبوبية والوفيات

## الإخبار

هاتفه: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

ها وراء الصورة

# كيف عالجت القناة اللبنانية انفجار مرفأ بيروت فساد إعلامي في عمق الأزمة.. mtv نموذجا عن التحريض والتضليل

**استراتيجية متكاملة تتبعها mtv خدمة لأجندة سياسية تستهدف حزب الله. منذ بداية الحراك، حملت الحزب مسؤولية التغطية على الفساد، ثم أنهمته بإدخال فيروس كورونا إلى لبنان عبر سيدة تنتمي الى بيئة الحزب وفدت من إيران، مرورة بتبني الرواية الصهيونية في الحادث الأخير على الحدود، وصولاً إلى كارثة 4 آب او انفجار مرفأ بيروت**

سُمّخت الكارثة بحسب أدبيّات الصحافيين بـ«الانهيار الكبير»، وبحسب العلماء والباحثين بـ«الأزمة العامة والشاملة» المعقّدة، المتشابكة والمتداخلة في عناصرها وأسبابها، والمفاجئة في تصاعد آثارها.

إذاً، كلُّنا نَحْفَق، شعباً وصحافيين وباحثين وسياسيين أنّنا في عمق الأزمة، ولكن ماذا عن إدارة هذه الأزمة؟

لعل أبرز ما يؤرِّم الأزمة في لبنان أكثر فاكتر، هو انقطاع خطوط التواصل بين الشعب والسلطة السياسية، وحتى بين أبناء الشعب اللبناني الواحد. هذا الانقطاع تتخلل مسؤوليته بالدرجة الأولى المؤسسات الإعلامية التي لا تؤدي دورها كقنطرة تواصل بين كل أطراف النزاع والخصوم، إنّما انحرفت عن دورها الأساسي في هذه الأزمة بإدارة الأزمة إلى الانخراط في حليلة الصراع، مستهدفةً بذلك تطويق الطرف الآخر وإخضاعه وتاليب الشعب اللبناني عليه.

كان اليوم ماطرأ، استقلّت سيارة تاكسي للتحوُّج إلى الجامعة اللبنانية في الأوتيسكو. كان السائق كبيراً في السن. نظر إليّ من مرآة سيارته وأنا أرتب أغراضي المبعثرة من كتب وملفات، سألني: شو بتدرسي؟ اجسمت وقلت له: صحافة! السائق: أيّ سنة؟ أنا: سنة أولى. قال لي: أه، بس لما تخلصي دراسة، رح تصيري تشغلي بالكذب! أنا: عفواً! لا يتبع. أكتفي برواية القصة عند هذا الحدّ.

بعد مرور ثماني سنوات على الحادثة، عرفتُ الإجابة كاملة اليوم. معرفة حصلتها من أساتذتنا المدركين للعبة الإعلامية، ومن خلال الاطلاع على نظريات إعلامية لباحثين عرب وإجانب عملوا كصحافيين في بلاد غربية وعربية تدّعي حرية الرأي والتعبير والسعي نحو الحقيقة. حسناً، أهلاً بالنظريات، ولكن ماذا عن التجربة الحسيّة والألّة؟

وإن كانت النظريات التي تعلمناها هي في جوهرها تفسير لوظيفة الإعلام في العالم العربي والعالمي انطلاقاً من تجربة حسنة مضى عليها الزمن، إلا أنّ ممارسات بعض المؤسسات الإعلامية اللبنانية في عامنا هذا بالمصداقات والمفاجآت يبقى حقل التجربة المؤنّد لنادلة والشواهد الواضحة على تجاوز ضوابط العمل الإعلامي واللامهنية في المعالجة الإعلامية للاحداث.

**تأجيل الصرام**

2020 عام الأزمة في لبنان. أزمة انكشفت معالمها ظاهرياً للشعب اللبناني بدءاً من عام 2019 وأنشجحت على كل ميادين الحياة في ظلّ مناخ سياسي محموم يُعبر عنه واقعاً في اللّغة الخطابية الهجومية على لسان الطبقة السياسية. بلغت الأزمة أوجها مع الانفجار الكبير الذي حصّد أرواح العشرات من أبناء الشعب اللبناني في بيروت وضواحيها، مخلّفاً دماراً هائلاً في الممتلكات والأرزاق...

(بناك برنام – بريناطيا)

الذي تشتهه قناة المرّ في رسالتها الإعلامية على حزب الله وحلفائه في السلطة، مخّلة إياهم المسؤولية في تازوم الواقع اللبناني. رسالة تأتي كحُفلة لمجموع الرسائل الصادرة عن قنوات خليجية وأخرى صهيوي- أميركية تسعى لتشويه صورة حزب الله في الداخل اللبناني وفي المنطقة. التشابه في الرسالة يجعلنا إلى فرضية التشابه في مصادر المخدلات، كجهة التمويل مثلاً.

في عام 2015، اظهرت إحدى الوثائق الشرية المسوّية على موقع ويكيليكس، أنّ السعودية لبّت مطلب رئيس مجلس إدارة القناة ميشال المر بتقديم دعم مادي لقيّل القناة من ثغراتها المالية. لم تات التلبية من دون مقابل، إنّما كان مشروطاً بتنفيذ الخطة المرفقة مع المبلغ المالي «بما يخدم سياسة المملكة العربية ومؤازرة قضايها في مواجهة الإعدام المعادي لها في لبنان وغيره».

ولتبين أهمية التمويل في عمل القناة من ثغراتها المالية. لم تات التلبية من دون مقابل، إنّما كان مشروطاً بتنفيذ الخطة المرفقة مع المبلغ المالي «بما يخدم سياسة المملكة العربية ومؤازرة قضايها في مواجهة الإعدام المعادي لها في لبنان وغيره».

ولتبين أهمية التمويل في عمل القناة من ثغراتها المالية. لم تات التلبية من دون مقابل، إنّما كان مشروطاً بتنفيذ الخطة المرفقة مع المبلغ المالي «بما يخدم سياسة المملكة العربية ومؤازرة قضايها في مواجهة الإعدام المعادي لها في لبنان وغيره».

ولتبين أهمية التمويل في عمل القناة من ثغراتها المالية. لم تات التلبية من دون مقابل، إنّما كان مشروطاً بتنفيذ الخطة المرفقة مع المبلغ المالي «بما يخدم سياسة المملكة العربية ومؤازرة قضايها في مواجهة الإعدام المعادي لها في لبنان وغيره».

تنتج البرامج وفق معايير مطلبات الجهة الممولة، ويُعمل على تضخيم قضايا مقابل التعطيم على أخرى.

**المعالجة الإعلامية لكارثة 4 آب**

في 4 آب، تجسّدت المأساة اللبنانية بالدم والدموع والالم الكبير. كلّ الشعب اللبناني على اختلاف انتماءاته السياسية والطائفية، أصاح بروحه مساحة المفاجعة، صمّيح أنّ الموت حضر في الساحة، لكن حضرت معه الفطرة الإنسانية الخالصة التي تعدّ في جوهرها العامل الأساسي في بثّ الروح في جسم الموت. لكن ثَمّة مؤسسة إعلاميّة قرّرت الاستمرار في الألم، وتخريب الوحدة الإنسانية التي تجمع اللبنانيين، حتى بثّنا نرى مشهداً آخر في اليوم التالي لسيدة مفعوجة . ساعد الله قلبها . تقول: «أنّ يفجروا في الجنوب، ما ندينا نحن». لا عتب على السيدة إنّما العتب على المؤسسة الإعلامية التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

(بناك برنام – بريناطيا)

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

(بناك برنام – بريناطيا)

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

على مواقع الكترونية معلومة التوجّه والانتحاء «قناة «الحرّة»، «سكاي نيوز»، «العربية»...) تدّعي بان عناصر تابعين لحزب الله الّقي المتخصّصين، في ظل ندرة معلومات حول حجم الكارثة وأسبابها، مُستنقّة بذلك نتائج التحقيق. ما طرحته المؤسسة أشعل منضات مواقع التواصل الاجتماعي، من استنكاراً لما تتبّته المؤسسة من أخبار وتحليلات تهدف إلى بثّ وإثارها وإبعادها.

2- مرحلة تفسير المعلومات، أي تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وإبعادها.

3- المرحلة الوقائية، وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها. وهنا يتقدّم المؤسسات الإعلامية طرق الوقائية وأساليب التعامل مع أزمات متشابهة (وهنا ترتبط أكثر بالأزمات الصحية والكوارث الطبيعية المتجدّدة).

استناداً إلى هذه القاعدة المُتّبعة من مختلف المؤسسات الإعلامية المهنية، نجد أنّ قناة mtv، منذ نشأتها في الأخبار والشاعات الأولى للكارثة، تجاوزت المرحلة الأولى لتنتقل سريعاً نحو المرحلة الثانية (أي تحليل وتفسير الأسباب)، طارحة «فرضية» ارتباط حزب الله بالمرفأ لجهة ملكيّة مادة

(بناك برنام – بريناطيا)

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

(بناك برنام – بريناطيا)

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

(بناك برنام – بريناطيا)

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية

التي لا تكف عن التحريض وتشويه الحقائق وشيطنة «حزب الله» للمثّل نياياً لقسم كبير من اللبنانيين.

في كتابها «الإعلام والأزمات المعاصرة»، تستعرض الباحثة هويدا مصطفى الاتجاهات البحثية



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### بلاد قبري

بلاداً أَسْتَضِيْعُ أَنْ تَسْقَطَ بَدْوَرُ أَزْهَارِي الرخيصة على  
ترابها...  
بلاداً جَشَعَةً إلى الدماءِ ومُدْرَةً للدموع..  
بلاداً أَجْمَلُ ما فيها أنها تجعلُ مظلومِها يَجْتَوِنُ إليها  
حين تَعَصُرُ قلوبَهُم وحشمةُ المنافي...  
بلاداً لا تُحَبُّ ولا تُحَبُّ إلا حين تَصِيرُ تحتَ سنابكِ عُرَاتِها  
ولا تبدو جميلةً إلا حين يُنظَرُ إليها من خارجِ أسوارها.  
: بلادِي التي أموتُ في محبَّتِها.  
بلاداً قبري.

### أيتها الحياة!

الذهبُ: لِيُسْرِقَ وَيُصان.  
اللَّصُوصُ (القَدَيْسون اللَّصُوص): لِيُؤَلِّهوا وتُرْفَع لهم  
الراياتُ والأغاني.  
والبرابرةُ (الشُّفَعاءُ البرابرة): لِيَمَجِّدُوا، وتُحَنَطَ جثامِهم  
في نواويسِ الأبدية.  
..  
يا أيتها الحياة!  
أيتها الحياةُ المهودرةُ المُضنيةُ الغالية!  
إغفري لنا دموعنا، ويأسنا، وسفاهاتِ قلوبنا  
و سامحيناً!



مساء أول من أمس الاثنين، صعد الفنان التونسيان لطفي بوشناق، (الصورة) وامينة الصرافى والسوري عبد الله العريش على المسرح في ساحة القصبه في تونس، حيث شاركوا في إحياء حفلة تضامنية مع الشعب اللبناني بعد انفجار مرفأ بيروت، تحت عنوان «من تونس سلام لبيروت» من تنظيم بلدية العاصمة. بوشناق، الذي أذى اغنيات من بينها «يا رب لا تهجر سماء لبنان» و«أنا العربي» و«هذي غناية ليهم»، قال في تصريح لوكالة «الاناضول» إنه يريد «دعم الشعب اللبناني بفني وبقوة الكلمة وبشحن الالاحان». واذاف: «تونس تجمعها اواصر تاريخية مع لبنان ضاربة في القدم، ولا يمكن ان لا نتزعزع داخليا إثر الكارثة التي حلت ببيروت». (ياسين قاندي - الاناضول)

## صورة و خبر



### «فرانكو آراب» مع ياسميننا وإيلي

في 20 آب (أغسطس) الحالي،  
يقدم «مترو المدينة» (الحمرا  
بيروت) عرضاً غنائياً  
وموسيقياً جديداً من «فرانكو  
آراب»، يستعيد موجة الأغنيات  
التي ظهرت في مصر ولبنان  
منذ بداية الستينيات ومزجت  
أعمالاً عربية بمقاطع من أخرى  
أجنبية وألحان غربية، منها  
«لوليتا» لعبد العزيز محمود  
و«مصطفى يا مصطفى»  
لمحمد فوزي وغيرهما. تتولى  
ياسميننا فايد (الصورة) مهمة  
الغناء إلى جانب إيلي رزق الله،  
بمرافقة الموسيقين: ضياء  
حمزة (كيبورد وهارمونিকা)،  
نضال أبي سمرا (ساكسوفون)،  
جك اسطفان (كمنجة)، أحمد  
الخطيب (إيقاع) وبها ضو  
(إيقاع).

«فرانكو آراب»: الخميس 20  
آب - الساعة التاسعة مساءً -  
«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363

### الازمة الليبية على طاولة «دراسات الوحدة العربية»

الكاتب والصحافي المصري عبد الله  
السنواوي والاكاديمي المتخصص في  
العلاقات الدولية مسعود شنعان. أما  
مهمة إدارة الحوار، فتلقى على عاتق  
يوسف الصواني. علماً بأنه سيتم بث  
النشاط مباشرة عبر صفحة «مركز  
دراسات الوحدة العربية» الرسمية  
على فايسبوك، على أن يشارك فيه عدد  
من الباحثين والمتخصصين في الشأن  
الليبي.

حلقة نقاشية حول «الازمة الليبية: الحرب،  
التدخل الأجنبي وأفاق السلام»: اليوم الأربعاء،  
- الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت -  
تطبيق «زوم». رمز المشاركة: 2196919605



في إطار أنشطته الافتراضية، ينظم  
«مركز دراسات الوحدة العربية»،  
اليوم الأربعاء، حلقة نقاشية حول  
«الازمة الليبية: الحرب، التدخل  
الأجنبي وأفاق السلام»، عبر تطبيق  
«زوم». يركز الموعد المنتظر على  
العوامل الداخلية والخارجية للازمة  
الليبية ومكوناتها وأفاق صياغة حل  
«يؤسس لتفاهم محلي شامل يعيد  
البلاد للأمن والاستقرار والأمل في  
تحقيق الديمقراطية والتنمية»، وفق  
نص الدعوة. المتحدثان الرئيسيان  
هما النائب يونس فنوش (الصورة)  
والناشط السياسي والحقوقي  
خالد الغويل، فيما سيعقب كل من



### فراس الدحويش: من بيروت وإلى بيروت يعود

أمس، وجّهت «الأخبار»  
في صفحتها الثقافية، تحيةً  
إلى فراس الدحويش،  
الجندي المجهول الذي  
وقف وراء المعارض التي  
أقامتها «غاليري أجيال» ثم  
«غاليري صالح بركات»، على  
مدى عشرين عاماً،  
حتى صار «جزءاً من عائلة  
أجيال» كما وصفه صاحب  
الصالتين صالح بركات،  
كما استحال وجهاً أساسياً  
من وجوه شارع عبد العزيز  
في الحمرا. إلا أنه ورد خطأ  
في المقال مفاده أن فراس  
الدحويش (الصورة)، الذي  
كان من بين ضحايا انفجار  
المرفأ، هو ابن مخيم برج  
الشمالي في صور وقد شيع  
هناك. والصحيح أن فراس  
لبناني من بيروت،  
وقد ودّعه أهله ومحبه  
وأصدقائه الأحد الماضي  
في العاصمة  
اللبنانية.



### رسم وفوتوغرافيا من أجلك بيروت

تزامناً مع إطلاق «شبكة  
الثقافة والفنون العربية»  
على يد «جمعية تيريو  
للفنون» و «المسرح الوطني  
اللبناني» في مدينة صور  
(جنوب لبنان)، أملت ببيروت  
كارثة كبيرة نتيجة انفجار  
المرفأ الأسبوع الماضي. وفي  
سياق الأنشطة الرقمية التي  
تحرص هاتان الجهتان على  
تنظيمها أخيراً وفي محاكاة  
للمأساة اللبنانية، تمت الدعوة  
للمشاركة في معرض رسم  
وفوتوغرافيا، سيجرى عبر  
الإنترنت تحت عنوان «من أجل  
بيروت». لغت المنظمون عبر  
مواقع التواصل الاجتماعي إلى  
أن الدعوة مفتوحة للجميع من  
كل أنحاء العالم، ولأنواع الرسم  
كافة وبمختلف القياسات،  
على أن يتم قريباً تحديد موعد  
لإقامة المعرض في بيروت  
و صور. للمشاركة عبر تطبيق  
واتساب: 81/870124 - الصورة  
لياسمين قبيسي من لبنان)